



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الآداب العربي والفنون
قسم الأدب العربي



وضعية الكتاب المدرسي في ظل التعلم الإلكتروني

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذة:

د. نكاع سعاد

إعداد الطالبتين:

- لعباسي سهام
- لعباسي حنان

جامعة عبد الحميد بن باديس
كلية الآداب العربي والفنون
قسم الأدب العربي

السنة الجامعية : 2021 - 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاهداء

أهدي ثمرة جهدي الى أغلى وأعز الناس أُمي وأبي أُمي الغالية التي
غمرتني بحبها وعطفها وحنانها ودعوتها ووقفها بجانبني طوال هذا
المشوار.

الى أبي الغالي الذي رباني وأحاطني برعايته وحبه ودعواته أدعو الله أن
يحفظهما ويطيل في عمرهما.

اللذان سهرنا وتعبنا على تعليمي في إتمام دراستي وهذا العمل.

والى من أرى التفاؤل بأعينهم والسعادة في ضحكتهم اخواتي العيد، حكيم
محمد والى أختي خيرة والى الكتاكيت الذين بوجودهم يدخل النور محمد
اياد، والى خطيبي كمال الذي صفق لي بحماس في كل مرة، والى
صديقاتي في هذا المشور، الى من تقاسمت معهم دروس الحياة طوال
الخمس سنوات ورسوموا في عقلي أعلى الذكريات.

الى كل أقارب والاحباء دون استثناء من قريب أو بعيد.

الى أستاذتي الفاضلة التي دعمتني في هذا العمل الى كل من له مكانة
خاصة في قلبي الى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع راجيا من
المولى عز وجل توفيقا في الحياة.

حنان

اهداء

الحمد لله الذي وقفنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية، بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى ومهما حمدنا نستوفي حمدك.

❖ الى من أفضله على نفسي ولم لا فلقد ضحى من أجلي، ولم يدخر جهدا في سبيل اسعادي على الدوام، أعز ما أملك في الوجود، الى الذي أعطاني من حبة حتى وصلت الى ما وصلت اليه ابي الحبيب أحمد أطال الله في عمره.

❖ الى من زينة حياتي الى من منحتني القوة والعزيمة، الى من علمتني الصبر والاجتهاد، الى الرقة والحنان الى أجمل ما ينطق به اللسان، الى الغالية عما قلبي التي وهبتني الحياة الى حبيبة القلب ونبضة أمي العزيزة والغالية عائشة أطال الله في عمرها.

❖ الى من قاسموني حلو الحياة ومرها تحت السقف الواحد أخواتي الغاليات حورية وأمينة.

❖ الى من يجري حبه في عروقي وسندي ثاني بعد أبي أختي عيني محمد أمين.

❖ الى أخي الثاني الذي لم تلده امي زوج اختي عبد الكريم.

❖ الى كل من يحمل اسم لعباسي الى العائلة الكريمة.

❖ الى من عرفني بهم القدر وسرنا سويا حتى نشق هذا الطريق يدا بيد صديقاتي الغاليات: زهرة، سليمة، فاطمة والى من تقاسمت معي هذا العمل حنان.

❖ الى كل من ينسأهم قلبي و لم ينسأهم قلمي و الى كل من كان لهم أثر على حياتي.

أقول لهم بعدتم و لم يبعد القلب عن حبكم فأنتم في قلب حضور.

سهام

شكر و عرفان

-أولا نحمد الله عز وجل على توفيقه لنا في انجاز بحثنا هذا ونحن نسلك

دروب الحياة والمعرفة أن نذكر بعد النجاح ذوي الفضل علينا.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة نكاع سعاد على قبولها لتأطيرنا والإشراف على عملنا ومساعدتنا في إعداد بحثنا. هذه الكلمات لا تفني ما تستحق من شكر وامتنان وتقدير على ما قدمته لنا من دعم علمي

حفظها الله وأطال عمرها.

- إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع والشكر الخاص

للجميع.

سهام وحنان

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أما بعد

يعتبر الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم أداة عمل ضرورية و بالنسبة للمتعلم المصدر الاساسي للتعلم و هو من اكثر الوسائل التعليمية الاكثر فعالية و كفاءة في مساعدة المدرس و الطالب بينما يشهد عالمنا المعاصر تطورا نوعيا غير مسبوق في مجالات تقنية المعلومات و الاتصالات لقد احدثت هذه التطورات نقلة نوعية في جميع العمليات التعليمية و خاصة ما يتعلق بطرائق التدريس فقد استحوذت هذه التكنولوجيا الحديثة على جل المجالات الحياة لمواكبة و استحداث انماط جديدة في التعليم تستجيب لمتطلبات التربية و التعليم العالي و هذا ما ادى بانقاص من قيمة الكتاب . هو محور دراستنا تحت عنوان "وضعية الكتاب المدرسي في ظل التعلم الالكتروني".والذي حاولنا من خلاله الكشف عن وضعية الكتاب المدرسي وواقعه في ظل تكنولوجيا المعلومات وذلك من خلال اراء بعض المعلمين حول ذلك ومن الأسباب التي جعلتنا نخوض في هذا الموضوع منها

- معرفة الكتاب المدرسي وأهميته ودوره في العملية التعليمية.
 - محاولة معرفة الفوائد التي يمد بها التعليم الالكتروني.
 - واقع تطبيق التعليم الالكتروني في الجزائر.
 - محاولة معرفة اي التطبيق الذي يزيد ويرفع من كفاءة التلميذ او الطالب.
- وهذا ما جعلنا نتساءل:

- ماذا يقصد بالكتاب المدرسي والتعلم الالكتروني؟
 - ما الوظيفة التي يؤديها الكتاب المدرسي ؟
 - ما هي فوائد التعليم الالكتروني؟
 - ما هي أهم المعوقات التي يوجهها التعليم الالكتروني؟
 - فيما تكمن سلبيات وايجابيات كلا من التعليم الالكتروني والكتاب المدرسي؟
- ولقد اعتمدنا لمعالجة هذا الموضوع المنهج الوصفي في الجانب النظري والتحليلي المقارن في التطبيقي وقسمنا خطة البحث كالآتي: مقدمة ومدخل وفصلين تشمل أهم النتائج المتوصل إليها وقد ضم المدخل وضعية التعلم في ضل جائحة كورونا (التحديات والفرص). بينما تناول الفصل الأول مبحثين الأول تناولنا فيه الكتاب المدرسي تعريفه خصائصه تأليف

الكتاب المدرسي طرقه و مراحلہ وظائفه و أهميته وضعية الكتاب المدرسي و كيفية استخدامه و تناولنا في المبحث الثاني التعليم الالكتروني تعريفه خصائصه فوائده أهدافه ودوره في تطوير التعليم اما الفصل الثاني فتناولنا فيه مبحثين الأول التعلم بين الأدوات (الكتاب المدرسي و التعلم الالكتروني) و **ايعقاته** و واقع الكتاب المدرسي في ظل تحديات التعليم الالكتروني اما المبحث الثاني فيتضمن المقارنة بين الطرقتين مع ذكر السلبيات و الايجابيات و استبيان تحت عنوان واقع تطبيق التعلم الالكتروني في الجزائر مع تحليل و مناقشة النتائج . وفي الأخير ختمنا بحثنا بخاتمة موجزة حول الموضوع وقائمة المصادر والمراجع ثم فهرس الموضوعات.

وقد اعتمدنا في ذلك مجموعة من المصادر والمراجع أهمها كتاب لسان العرب لابن منظور ومن المراجع كتاب تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق لمحمد محمود الحيلة وتوفيق احمد مرعي وكتاب استخدام الحاسوب وأثره على تعليم الأطفال لفصيل محمد بني حمد.

كما قد واجهتنا مجموعة من الصعوبات أهمها ان الموضوع جديد لم يسبق دراسته صعوبة تنسيق المعلومات. قلة المصادر والمراجع وضيق الوقت.

- نشكر المولى عز وجل لتوفيقه لنا.
- نشكر لكل من ساهم في هذا العمل المتواضع وقدم لنا يد العون. الشكر للجميع

المدخل: وضعية التعلم خلال جائحة كورونا

-التحديات والفرص:

أغلقت المدرسة الجزائرية في ظل جائحة كوفيد 19 أبوابها و تم اللجوء الى التعليم الالكتروني الذي لم يكن متوقعا و لم يكن محظرا له و كان الهدف منه من جهة الحفاظ على سلامة الأطفال و المعلمين و الإداريين من جهة و من جهة أخرى إنهاء البرنامج الدراسي و الفصل الثالث لسنة 2019-2020 و بمعنى آخر لقد دفعت جائحة كورونا الملايين من الطلبة في العالم إلى توجه نحو التعليم الالكتروني و بشكل مفاجئ و منهم من كان مستعدا لتحديات كثيرة تعيق استخدام منظومة التعليم الالكتروني نذكر منها الآتي تحديات التعليم عن بعد في ظل العزل الصحي¹ .

فحسب إحصائيات المرفقة في تقرير اليونسكو الصادر في اغسطس 2020 تحت عنوان موجز السياسات التعليم خلال عام كوفيد 19 و ما بعده قد احدث وباء كوفيد 19 اكبر اضطراب في النظم التعليمية في التاريخ مما اثر على ما يقرب 1.6 مليار متعلم في أكثر من 190 بلد و في جميع القارات و قد اثر إغلاق المدارس وأماكن التعلم الأخرى على 94 في المائة من عدد الطلاب في العالم أي بنسبة تصل الى 99 بالمائة في البلدان منخفضة الدخل و البلدان ذات الدخل متوسط الأدنى².

1. منى حازم يحيى اثر التعليم الالكتروني على مستوى التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا لطلاب الكلية التقنية الإدارية لبغداد كتاب المتون الكاملة لأبحاث المؤتمر الدولي الثالث عشر للمجتمع التربوي انطاليا تركيا 06-11-2020 ص 02.

2. موجز سياساتي التعليم اثناء جائحة كوفيد 19 و ما بعدها منظمة الامم المتحدة اغسطس 2020 Policy Brief : Education during COVID-19 and beyond . see the website

كسائر الدول قامت التربية الوطنية للجزائر بتعليق الدراسة واللجوء الى نظام التعليم عن بعد في جميع المستويات التعليمية حيث خصصت وزارة التربية الوطنية منصات

تعليمية خاصة بها قنوات تلفزيونية وقنوات التواصل الاجتماعي للسماح للتلاميذ من متابعة حصص تعليمية عن بعد من اجل استكمال ما تبقى من البرنامج الدراسي لسنة 2019-2020 (قرار وزاري 12 مارس 2020 تعليق الدراسة).

كما إن الوزارة سخرت وسائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال خصوصا المعلمين الذين قاموا بتسجيل الدروس الرقمية و قامت أيضا بحملة تحسيسية من اجل نشر الوعي لدى أولياء التلاميذ و ذلك لشرح أهمية التعليم عن بعد لهم بغية ما تبقى من دروس كما أنها حثت الأسر توفير الوسائل السمعية و البصرية و الحواسيب لأبنائهم و مرافقتهم نفسيا خاصة قصد إنجاح التعليم عن بعد و أعدت وزارة التربية في هذه الظروف مشروع مسودة تتضمن مختلف احتمالات الواردة في حالة تمديد الحجر الصحي او رفعه بهدف إيجاد الحلول الملائمة بدون انفراد بالقرار بل عملت على إشراك مختلف الشركاء الاجتماعيين من منظمات جمعيات أولياء التلاميذ و النقابات المعتمدة في القطاع .

لابد كم القول ان هذا التحدي سجل اتجاهات معاكسة عند الأسرة الجزائرية. فقد تعين على كثير من الآباء على سبيل المثال تقبل تقنية التعليم عن بعد والاستجابة والتأقلم مع تقنيته ووسائله التكنولوجية والتوفيق في التنظيم عملية التمدرس عن بعد لأطفال ونشاطاتهم الترفيهية اليومية اي تسطير برنامج يومي لأطفال والتوفيق في تقسيم الوقت بين المواد العلمية والأدبية ووقت الراحة ووقت الدراسة صف إلى ذلك انقطاعات الانترنت او انخفاض سرعة تدفقها التي تسببت في التوقف عن الدراسة في بعض ساعات من اليوم التي كانت تشهد طلبا كثيرا على الانترنت. وأيضا عدم المعرفة المسبقة لبرنامج التعليم عن بعد عبر قنوات التلفزيون العمومي والخاص.

هذا الوضع المفروض سبب الكثير من الضغط على الآباء والأمهات حيث أصبحت المدرسة في المنزل وشعر معظم الآباء بواجب توالي السلطة عن المعلم على الرغم من أن المعلم ظل حاضرا على مسافة بعيدة وقريبة في نفس الوقت. كما انه ليس باستطاعة كل شخص التحول إلى المعلم فجأة دون تحضير او تكوين مسبق¹.

ومن هنا واجه العديد من المعلمين والمقيمين على العملية التربوية تحديات فرضها الواقع التقني بالإضافة الى فرص متوافرة رفعت من شان التعليم عن بعد وفيما يلي نذكر أبرزها:

- عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة إذ أن نسبة كبيرة من المعلمين لم تكن لهما الوسائل اللازمة التي تمكنها من دعم التعليم عن بعد وبعض المعلمين لا يملك خبرة كافية في الجانب التقني التي تسمح بإدارة عملية عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه أو في صناعة المحتوى الملائم.

- عدم استعداد المتعلمين وأولياء الأمر لمبدأ التعلم عن بعد ومن ثم رفضه لدى بعضهم وعدم تقبله.

- اضطرابات ناتجة عن التفاوتات الموجودة بالفعل في النظم التعليمية والتي تؤثر بشكل رئيسي على المتعلمين وأولياء الأمر على حد سواء من الذين ينتمون لأسر ذات دخل الضعيف والمتوسط ومحدودة لإمكانيات.

- عدم قدرة المتعلمين في التعليم المهني والتقني على التعلم في فصول الصفوف افتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب أعمالا تطبيقية وتدرجات وتقييمات مباشرة في ورش العمل يلزمها استخدام الأدوات والمواد والمعدات اللازمة(كرعاية الصحية مثلا).

1. نشنا في فوزية براهيم محمد أمين المدرسة الجزائرية والتعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 المؤتمر الدولي الشامل للقضايا النظرية والسبل معالجتها العلمية المجلد الأول يناير 2021 ص 96.

- شح في الموارد الرقمية والتطبيقات التعليمية التي تتوجه للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة والصعوبات التعليمية.
- التحديات التقنية التي تمكن في البنى التحتية وضعف شبكات الاتصال وعدم توافر امتلاك التقنية التي تمكن جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى المعلومات.
- الضغط المتزامن على شبكات الانترنت من عدد كبير جدا من المعلمين و المتعلمين على حد سواء و مشكلة الوصول للفصول و الصفوف الافتراضية¹.
- هذه التحديات قابلها سعي حثيث حيث بات مفهوم التعليم الالكتروني واضحا لدى الجميع في هذه الفترة لكن هذا النوع من التعليم كان بالنسبة للبعض خصوصا الأولياء فرصة لا تعوض لتتبع التحصيل العلمي لأبنائهم ومشاركين بذلك في تحسين مستواهم الدراسي وهذا حسب ما يسمح به التعلم عن بعد من تكيف التعلم حسب كل مستوى وفي أي وقت كان مناسباً. أما بالنسبة للبعض الأخر من الأولياء فقد استقبل هذا الوضع على انه حبس مفروض مع عقوبة تدريس الأولاد وتتبع تحصيلهم العلمي².
- لم تشذ وزارتي التعليم العالي والتربية الوطنية في الجزائر عن هذه المواقفة وهذا باقتراح بدائل لمواجهة هذه الجائحة بتقديم الدروس والمحاضرات عبر منصات تعليمية تكفل مواصلة البرامج التعليمية والسهر على إتمامها لتتيح للطالب والمتعلم البقاء على اتصال بواقعه التعليمي ولو عن بعد نعم مبادرة تستحق التنويه والتشجيع. ولكن واقع الحال يختلف عن واقع المأمول.

1. التعليم عن بعد مفهومه أدواته واستراتيجياته مركز الملك سلمان لإغاثة والأعمال الإنسانية نشر عام 2020 من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو ص 19-20.

2. شنا في فوزية براهيمى محمد أمين المدرسة الجزائرية والتعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 المرجع السابق ص 94.

حيث عرت عن تلك الفجوة المعلوماتية التي تعاني منها المدرسة الجزائرية وأن بدأت مؤخرا تحاول تدارك هذا التأخر التكنولوجي. لم يكن المجتمع الجزائري ليستفيق من صدمة الجائحة وخطرها الصحي حتى يصطدم بصدمة تربوية أدخلته في دوامة القلق علة مصير المتعلمين في ظل هذه المستجدات.

وأخيرا يجب تطوير منظومة التعليم الجزائري وتقليص الفجوات الرقمية ودمج مشاريع التطوير التكنولوجي في مسيرة التعليم منذ المرحلة الابتدائية وردم كل الفجوات التكنولوجية والتأسيس لعهد جديد من إنتاج للتقنيات التكنولوجية وتعميمها وتكوين الأساتذة من اجل التحكم في هذه التكنولوجيات.

الفصل لأول
المفاهيم والمصطلحات

- ا. ماهية الكتاب المدرسي
- اا. التعليم الالكتروني

أ. المبحث الأول: الكتاب المدرسي

أولاً :-تعريف الكتاب المدرسي:

عرف ابن منظور (360-711) في كتابه لسان العرب يورد في مادة كتب "كتاب معروف والجمع كتبوكتب الشيء يكتبه كتباً كتاباً كتابة وكتبه خطهوالكتاب اسم لما كتب مجموعاً والكتاب ما كتب فيه"¹. وجاء عند الجوهري في كتابه الصحاح " معرف والجمع كتبوكتب وقد كتبت كتباً وكتاباً وكتابةوالكتاب فرضوالحكم والقدر"².

ونلاحظ من خلال هذه التعاريف اللغوية للكتاب بمعناها الواسع هو ما يخط فيه من معلومات عن طريق تقنية الكتابة. إذ تعددت تعاريف الكتاب المدرسي من بحث إلى آخر وحظي اهتمام اللغويين والمربين من حيث المحتوى والتنظيم فوضعت له المعايير والأسس التي يقوم عليها اختيار محتواه وإعداده وإخراجه ومن أبرز التعريفات الكتاب المدرسي هي :

" هو ذلك الكتاب الذي يشمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي وضعت لتحقيق أهداف مسطرة ومحددة مسبقاً(معرفيةمهاريّةووجدانية وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين ولفترة زمنيةمحددة."³

1. ابن منظور لسان العرب دار صادر بيروت 1997م ص 549.

2. الجوهري الصحاح دار العلم الملايين ج 1 1376م- 1956م ص 208.

3. ابتسام صاحب الزويني ضياء العرنوسي حيدر حاتم المناهج و تحليل الكتب دار صفاء عمان الاردن ط 1 2013 ص

وفي تعريف آخر انه " مجموعة من المعلومات المختارة والمبسطة التي يمكن تدريسها ومن حيث عرضها تمكن التلاميذ من استخدام الكتاب المدرسي بصورة مستقلة أو عبارة عن كتاب عرضت فيه المادة العلمية بطريقة منظمة ومختارة في موضوع معين ... وهو كذلك وثيقة رسمية موجهة ومكتوبة ومنظمة كمدخل للمادة الدراسية ومصممة للاستخدام في القسم تتضمن مصطلحات ونصوص مناسبة وأشكالا وتمارين "1.

وقد عرفه العالم دولا نشر بأنه " مؤلف ديداكتيكي اعد من اجل تعلم معارف ومهارات حددها برنامج تعليمي في شكل محتوى مادة من المواد الدراسية وهذه المعارف مقدمة بكيفيات تمكن الفئة المستهدفة من تتبعها " 2.

نستنتج من خلال هذه التعاريف أن الكتاب المدرسي هو أداة مطبوعة تستعمل في سيرورة التعليم المتفق عليها تربويا مقدمة للمتعلمين من اجل تحقيق فعالية الأهداف المرجوة. تكتب الكتب المدرسية من قِبل مجموعة من المعلمين التربويين والمشرفين وذلك بالأخذ العديد من المبادئ والمعايير بعين الاعتبار مثل المرحلة العمرية مثلا لينتهي الأمر بإخراج الكتاب المدرسي بصورة التي عهدنا ولتحقيق ذلك يجب أن تتوافر فيه مجموعة من الخصائص.

1. فريدة شنان مصطفى هجرسي تصحيح وتنقيح عثمان ايت مهدي المعجم التربوي الجزائر المركز الوطني للوثائق التربوية 2009 ص 84.

2. عبد الحق منصف رهانات البيداغوجيا المعاصرة دراسة في قضايا التعليم والثقافة المدرسية القاهرة افريقيا الشرق 2007 ص 237.

ثانيا :خصائص الكتاب المدرسي:

كي يحقق الكتاب المدرسي أغراضه العلمية والتربوية على أفضل وجه ممكن ينبغي أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص التي يمكن حصرها في أربعة مجالات يمكن ذكرها فيما يلي:

1- كفاءة المؤلف وسمعته.2-مادة الكتاب ومحتواه.

3-لغة الكتاب وأسلوب العرض والتنظيم فيه. 4- الشكل

العام للكتاب و إخراج الطباعي .

أولا :كفاءة المؤلف: أن يكون مؤلف الكتاب المدرسي معروفا بكفاءته العلمية والتربوية وله خبرة والتجربة في الميدان وان يتصف بالدقة والحيادية والأمانة العلمية.

- أن يكون على وعي تام بواقع المجتمع وظروفه وأعرافه وتقاليده.
- أن يوجه المؤلف عناية كافية إلى مقدمة الكتاب وفهرسه لان ذلك يعطي التلميذ فكرة عامة عن أهداف الكتاب والموضوعات المتضمنة فيه.

ثانيا مادة الكتاب ومحتواه: أن تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه وبين مفردات المنهاج وأهدافه وأن تتصف تلك المادة بالحدائثة والعمق والشمول.

- أن يكون يحتويه الكتاب من معلومات وحقائق ملائمة لمستويات التلاميذ العقلية والثقافية.
- أن تكون الوسائل الإيضاحية على اختلاف أنواعها كالصور والرسوم والخرائط.
- أن تتصل محتويات الكتاب بالكتب السابقة واللاحقة في نفس المادة.

1. بو الفتوح رضوان و اخرون الكتاب المدرسي مكتبة الانجلو المصرية 1982 ص 403 .

- أن يوفر الكتاب لقرائه نهاية كل فصل قائمة مختارة من الكتب والمراجع والمصادر والدوريات التي يمكن للتلميذ الرجوع لقراءتها لإثراء معلوماته.¹

ثالثاً: لغة الكتاب وأسلوب عرضه

- أن يكون الكتاب في جملته سهل الأسلوب في لغته وملائماً لمستوى التلاميذ من حيث السهولة الدقة والوضوح.
- أن تكون موضوعاته وفصول أبوابه منظمة ومناسبة من الناحية السيكولوجية والتربوية وأن تكون لغة الشرح والتوضيح فيهما ملائمة.²
- رابعاً شكل الكتاب وإخراجه:** أن يكون الكتاب في شكله العام أنيق المظهر جذاب الشكل ملائم الحجم جيد الورق خفيف الوزن متقن الأحرف وواضح الأحرف متناسق المسافات بين الأسطر والكلمات خال من الأخطاء اللغوية والمطبعية واضح الصور والرسوم والخرائط لا يكون شائناً للتلاميذ ومغرياً للقراءة والاعتماد عليه في المذاكرة.³
- من خلال ما عرضناه نستنتج أن الكتاب المدرسي هو الوسيلة الفعالة التي تنمي عقل التلاميذ وينمي الرغبة لديهم في اكتساب المهارات وذلك بإثارة تفكيرهم من خلال استخدام أساليب جديدة كطرح المشكلات والأنشطة لذلك من الواجب أن تتوفر فيه المبادئ والمعايير السابق ذكرها للحصول على كتاب مدرسي جيد.

1. ابو الفتوح رضوان واخرون الكتاب المدرسي المرجع السابق ص 403.

2. مجيد ابراهيم دعمة الكتب المدرسية واهميتها وكيفية اختيارها وتقييمها مجلة الجامعة المستنصرية بغداد العدد الاول 1989 ص 244.

3. ابو الفتوح رضوان واخرون الكتاب المدرسي المرجع نفسه ص 299.

ثالثاً: تأليف الكتاب المدرسي طرقه و مراحل

1.1 طرقه:

- يتطلب الكتاب المدرسي طريقة واضحة المعالم لتأليفه. و من سمات هذه الطريقة ان يكون متفقاً حولها بين الأطراف المعنية و أن تمكن من إنتاج الأفضل و الأجود في المادة المقررة و من خلال الاطلاع على مجموعة من التجارب حول التأليف المدرسي حيث هناك ثلاثة طرق تم الاعتماد عليها و المتمثلة في طريقة التكليفطريقة المسابقة و طريقة اللجان.

1-طريقة التكليف: بموجب هذه الطريقة تقوم الجهة المسؤولة الممثلة بالوزارة أو المديرية العامة للتربية أو إدارة التعليم بتكليف شخص أو أكثر من المعروفين بدرائتهم وخبرتهم في التأليف في موضوع المادة التعليمية بتأليف كتاب معين أو أكثر في مادة زمنية محددة مقابل اجر معين بعد تزويدهم بالمواصفات العامة للكتاب المطلوب. ومن ايجابيات هذه الطريقة السرعة وإمكانية اختيار النخب من المؤلفين إذا ما ابتعد المعنيون عن المجالات والعلاقات الشخصية.

2-طريقة المسابقة: بموجب هذه الطريقة تعلن الجهة المسؤولة عن مسابقة في تأليف كتاب أو أكثر بشروط ومواصفات محددة ويتم اختيار الأفضل وعلى الرغم من إمكانية تجاوز عوامل المجاملة والعلاقات الشخصية في هذه الطريقة فإنها لا تجذب المؤلفين المرموقين فضلاً عن إمكانية اختباء بعض المؤلفين خلف أسماء لامعة وبذلك تشترك بالاسم فقط.

3-طريقة اللجان: وفي هذه الطريقة تقوم الجهة المسؤولة بتشكيل لجان خاصة تتولى تأليف الكتب المدرسية في كل مرحلة دراسية بموجب المواصفات والمعايير التي تحددها الجهة المسؤولة 1.

1. محسن علي عطية المناهج الحديثة و طرائق التدريس دار المناهج للنشر و التوزيع عمان 1435 ص 255-256.

1-2- مراحل إعداد الكتاب المدرسي:

يمر إعداد الكتاب المدرسي بمراحل كثيرة قبل خروجه بشكله النهائي يمكن إيجازها بالشكل الآتي:

- 1- وضع الخطوط العريضة للمنهج الدراسي الخاص بالمادة وتقديمها إلى مجلس التربية والتعليم لعرض إقرارها واعتمادها.
- 2- اختيار الطريقة التي يؤلف بها الكتاب بعد اعتماد خطة المنهج وتتولى هذه العملية إدارة المناهج والكتب المدرسية للوزارة إذ تختار للمؤلفين وأعضاء لجنة التوجيه والإرشاد.
- 3- تسليم الوثائق اللازمة والمواصفات والشروط إلى لجنة التأليف من إدارة المناهج والكتب المدرسية.
- 4- تقوم لجنة التأليف بتوزيع العمل بين أعضائها و اختيار محرر لها يقوم بتحرير المادة العلمية التي يقدمها المؤلفون.
- 5- تتولى لجنة التأليف كتابة وحدات المادة خطيا ويقوم المحرر بقراءتها وتحديد مدى مطابقتها خطوط العريضة للمنهج.
- 6- تقدم المادة المحررة إلى لجنة الفحص والعرض وتقديم تقرير مفصل حول استجابتها لمعايير التأليف والمواصفات المطلوبة.
- 7- تقدم المخطوطة و تقرير لجنة الفحص و التقويم إلى لجنة التوجيه و الإرشاد لدراساتها و الأخذ الآراء الفاحصنا .
- 8- يقوم المحرر العلمي بتجهيز المخطوطة وما تحتوي من صور ورسوم وأشكال.
- 9- تحرر المخطوطة لغويا من قسم التحرير .¹

1. عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ط 1 1430هـ - 2009م ص 263.

- 10- عرض المخطوطة محررة جاهزة على مجلس التربية والتعليم لغرض مناقشتها وإقرارها.
- 11- تعاد إلى مؤلفين لغرض الأخذ بالملاحظات التي بوضع المواصفات الأولية للكتاب.
- 12- يقوم المصمم ومراقب الإنتاج والمحرر الفني بوضع المواصفات الأولية للكتاب.
- 13- نحرر المخطوطة فنيا من قسم التحرير.
- 14- يقوم قسم الإنتاج بإعداد عطاء لطبع الكتاب يقدمه إلى لجنة العطاءات الخاصة بطبع الكتب المدرسية تتولى عرضه على المطابع ثم تحليله إلى إحدى المطابع.
- 15- تقوم المطبعة بطبع الكتاب وإرسال البروفات إلى قسم الإنتاج الذي يحولها بدوره إلى المحرر العلمي والمصمم والمحرر الفني لتدقيقها وإدخال الملاحظات عليها.
- 16- تعاد البروفا إلى المطبعة بعد تدقيقها وتقوم المطبعة بتزويد قسم الإنتاج بنسخة مصوبة مطبوعة على الورق الذي يصدر الكتاب به وتمثل الشكل النهائي لمحتوى الكتاب.
- 17- يقوم قسم الإنتاج بإحالة نسخة المذكورة إلى المحور العلمي والتقني والمصمم لملاحظة الورق والألوان وإجازة النسخة.
- 18- تقوم المطبعة بتسليم الكتب المطبوعة إلى الجهة التي أحالت إليها عطاء طبع الكتاب لتقوم الأخيرة بوضعه في المستودعات المركزية لغرض توجيهه وتوزيعه للجهات المستفيدة.¹
- يتطلب طرق و مراحل إعداد الكتاب المدرسي تضافر الجهود و الخبرات المختصة و التي تجمع بين التكوين العلمي و التقني و الفني بموزى مع تخصصات نفسية تحليلية كالأبعاد النفسية للصور و الألوان المستعملة بما يتناسب مع كل مرحلة عمرية و هذا من شأنه إن يزيد إقبال المتعلم على الكتاب المدرسي و قد ينقلب الأمر إلى الأسود إذا لم يتم توظيف الصور و الألوان نظرا لكثرة مصاحبة المتعلم للكتاب و النظر إليه.
- تعزيز وتقوية المكتسبات السابقة وبناء اللاحقة ودعمها وتقويمها.
 - تحقيق التدرج والنمو المعرفي من خلال مقاربات منهجية وبيداغوجية.

1. عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية تحليل محتوى مناهج اللغة العربية مرجع السابق ص 265-266

رابعا : وظائف و أهمية الكتاب المدرسي وظائف اجتماعية:

يمثل حلقة الوسط بين الثقافة المدرسية و الثقافة الاجتماعية و المجتمعية ترسيخ قيم و ثقافة المجتمع.

صورة لقيم المجتمع على المستوى الفني و القيمي و الأخلاقي.

وظائف اجتماعية وثقافية:

- الكتاب المدرسي هو الحامل للقيم الوطنية و الدينية و الحضارية.
- الكتاب المدرسي هو المروج للثقافة المدنية و المجتمعية المبنية على مبادئ المواطنة و حقوق الإنسان العالمية.
- أداة لتنشئة الاجتماعية تسهل إدماج المتعلم في مجتمعه ثقافيا و اجتماعيا.
- مظهر من مظاهر تقدم المناهج التربوية و رقيها إعداد و طباعة و نشر¹.

1.1 وظيفة الكتاب المدرسي باعتبار المؤسسة المدرسية:

لما كانت المدرسة مؤسسة اجتماعية انتدبها المجتمع للقيام بدور التربية المجتمعية العامة المكتملة للتربية الأسرية الخاصة فإنها بموجب الفلسفة التربوية للمجتمع تعتمد منهاجا من ضمن مكوناته الوسائل التي من بينها الكتاب المدرسي يمثل الكتاب المدرسي غاية الفلسفة التربوية من خلال تغطيته لبرامج و مقررات محددة².

وظيفة الكتاب المدرسي من خلال هذه المرحلة هي تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق مع مكون البرامج و المقررات بشكل خاص و مع باقي مكونات المنهاج بشكل عام³.

1. ماهر اسماعيل الجعفري المناهج الدراسية فلسفتها بناؤها تقويمها عمان دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع 2010 ص 273.

2. ماهر اسماعيل الجعفري المناهج الدراسية فلسفتها بناؤها تقويمها المرجع السابق ص 274.

3. رضا عبد البديع السيد ثقافة المدرسة العربية و العولمة في ضوء بعض الخبرات العربية و الأجنبية الإسكندرية دار الجامعة الجديدة 2011 ص 100.

وظيفة الكتاب المدرسي باعتبار المعلم:

لا يعدو الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم مجرد قوة اقتراح ما دامت عمليات اختيار المحتويات وتنظيمها من مهام المعلم مما يعني عدم فرض محتويات الكتاب على اختيار المعلم إذ لا يمكن بالضرورة إن تستجيب محتويات الكتاب المدرسي لاختيارات وحاجيات المعلم. ومحتويات الكتاب المدرسي تظل مجرد أفاق لا يمكن أن تنفي غيرها من الأفاق المتاحة للمدرس. والكتاب المدرسي مقيد بمسئمة مفادها توفير الحد الأدنى من المعلومات والمعارف لتحقيق أهداف التعلم ويبقى توفيرها من صميم مهام التعليم حيث يعتمد المعلم وسائل أخرى إلى جانب الكتاب المدرسي لتحقيق هذا الحد الأقصى. وتعامل المعلم مع الكتاب يطبعه التقاطع في نقط معينة معه سواء أثناء الدرس أو أثناء انجازه حيث قد ينطلق المعلم من مواد وأنشطة يقترحها الكتاب المدرسي كعبارات الاستئناس والتي قد يتجاوزها المعلم إلى مواد وأنشطة موازية أو تكميلية أو تفصيلية هذا التوافق لا يعني انه متاحا دائما إذ قد يعلن المعلم قطيعة مع الكتاب ويطالب أحيانا بفك الارتباط مع الكتاب المدرسي¹.

وظيفة الكتاب المدرسي باعتبار المتعلم:

صار الكتاب المدرسي وسيلة موصلة الى معارف عبر حملته المختلفة وصار شريكا للمعلم دون ان يكون بديلا عنه. حيث يجد المتعلم نفسه وحيدا امام نمط التعلم الذاتي حيث يغيب المدرس ولا يغيب الكتاب المدرسي الذي يصير مدرسا معنويا للمتعلم. على العموم وظائف الكتاب المدرسي للمتعلم هي:

- التحفيز لأعداد القبلي والاستعداد للمشاركة الفاعلة في بناء الدرس.
- التشجيع على المشاركة اثناء اعداد الدرس داخل الفصل قراءة وفهما واستثمارا.

1. محمد محمود الخوالدة أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2007 ص 316.

- العمل على ابراز مؤهلات المتعلم الذاتية وقدراته التعليمية.
- توفير فرص لتفاعل المتعلم مع المواد الدراسية.
- تنويع الأنشطة بما يستجيب للفروق الفردية للمتعلم تقويما ودعما¹.

وظيفة الكتاب المدرسي باعتبار أطراف اخرى

الى جانب الاطراف تقليدية ذات صلة بالكتاب المدرسي توجد أطراف ذات علاقة به ومن بين هذه الاطراف الاسرة المتمثلة في الاباء والأولياء. فعلاقة الاولياء بالكتاب قد لا تتجاوز علاقة اقتنائه ضمن اللوازم المدرسية ولكن قد تتطور هذه العلاقة في بعض الاحيان ليصير للكتاب المدرسي وجود داخل البيوت وهو مؤشر على تحصيل الابناء بالنسبة للأباء وإذ بقدر حضوره اليومي تتقوى قناعتهم بتحصيل ابنائهم².

لفت الكتاب المدرسي اهتمام الباحثين والمربين باعتباره دعامة أساسية للتعليم يعتمد عليه كل من المعلم والمتعلم في داخل الصف ولما كان الكتاب المدرسي من أكثر العناصر التربوية تأثيرا في التلاميذ فان الأمر يستدعي الوقوف من حين لآخر لدراسته ولتقويم نتائجه المتفاوتة على الأجيال المتعاقبة وهذا يدخل ضمن الإصلاحات التربوية.

1. محمد محمود الخوالدة أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي المرجع السابق ص 317.

2. فرحان حسن بريخ المدرسة والمجتمع عمان دار اسامة للنشر والتوزيع 2012 ص 34.

2-2 أهمية الكتاب المدرسي:

- المساهمة في تنمية كفاءات التعلم الذاتي وتحقيق الكفاية الأساسية.
 - توفير فرص التعلم والاكنتساب وتكوين المواقفومهارات البحث.
 - تحقيق التجديد والإصلاح والتطور التربوي.
 - إعطاء معنى للتعليمات من خلال ربطها بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي.
 - تصريف المنهاج التربوي معرفيا وجدانيا قيميا وسلوكيا وبيداغوجيا.¹
- ويمكن إيجاز أهمية الكتاب المدرسي في بعض النقاط المتمثلة فيما يلي
- أ- يوفر إطارا عاما لمقرر الدراسي** يتم تأليف الكتاب المدرسي وفقا لأهداف محددة مسبقا للمنهج ويتولى تأليفه مختصون في التربية وتكوين لديهم الخبرة التي تمكنهم من تحديد إطار مناسب للمقر الدراسي وفقا لأهداف.
- ب- مصدر أساسي للمعرفة وقريب المنال** من أهم ميزاته توفره في كل وقت وحين ولدى الجميع ويستقي منه كل التلاميذ المعرفة ويساعدهم على تنمية محصولهم المعرفي.
- ت- الكتاب المدرسي أداة أساسية لجذب التلاميذ وإثارتهم لدراسة المواد الاجتماعية** فكثيرا ما تشمل كتب الدراسات الاجتماعية على الوسائل التعليمية المتنوعة من صور وخرائط ورسوم بيانية وهذا ما يساهم في إضفاء الحيوية على المادة العلمية ويجب التلاميذ في دراستها.²

1. عبير راشد عليقات تقويم الكتب المدرسية عمان دار الحامد للنشر والتوزيع 2000 ص 314.

2. حسان الجليلي ولوحدي فوزية أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة

الوادي العدد 09 ديسمبر 2014 ص 206.

د-الكتاب المدرسي أداة أساسية لتنمية مهارة القراءة والدراسة لدى التلاميذ: أوضحت الدراسات أن المارة في القراءة مرتبطة لدرجة كبيرة بالمادة المقروءة فمهارة التلاميذ في قراءة الدراسات الاجتماعية ودراساتها تنمو عن طريق القراءة في كتب الدراسات الاجتماعية ومعظم التلاميذ لا يطلعون على المراجع الكافية التي تعالج موضوعات الدراسات الاجتماعية لذا يوضع الكتاب المدرسي ليسد هذا الفراغ.

ه-الكتاب المدرسي مصدر أساسي لنقل المجتمع للتلميذ يعمل المجتمع لكافة مؤسساته للحفاظ على تراثه الثقافي ونقله من جيل لآخر والكتاب المدرسي هو الأداة الرئيسية لذلك حيث يتلقى التلميذ من خلال دروسه الأولى حول ثقافة بيئته وثقافة مجتمعه مما يسهل له عملية الاحتكاك والتكيف السليم معها.

و- توافر الكتاب لدى التلاميذ يساعد المعلم في أن يضع لتلاميذه تعيينات محددة ومنظمة و ذلك لان الكتاب عادة ما يقسم إلى فصول يتضمن كل فصل منها عددا من الموضوعات المنظمة و المرتبة وفق أسلوب معين و يوجد في نهاية كل فصل ملخص واف لما ورد فيه و عديد من الأسئلة و التمرينات التي يمكن أن تستخدم في توجيه تفكير التلاميذ للمساهمة في مناقشة الموضوعات الواردة في الكتاب المدرسي وما يتصل بها من مشكلات كما إن بعض هذه الأسئلة تتطلب الإجابة عليها بالقراءة خارج الكتاب المدرسي و توافر مثل هذه الأمور في الكتاب الموجود أصلا في أيدي جميع التلاميذ يسهل على المعلم تحديد واجب منزلي لكل تلميذ من التلاميذ او يقسم التلاميذ إلى مجموعات و يحدد لكل مجموعة واجبا معيناً طبقاً لخبراتهم السابقة ومستوياتهم¹.

1. حسان الجبالي ولوحيدي فوزية أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية المرجع السابق ص 207.

ي- الكتاب المدرسي أداة هامة لأغراض المراجعة و التطبيق و التلخيص لا تقتصر أهمية الكتاب على إمداد التلاميذ و الحقائق عن الموضوعات المقررة عليهم بل يكون اعتبارها الحد الأدنى لهذه الموضوعات لذا كان من الأهمية بمكان أن يوجه الكتاب المدرسي التلاميذ بل و المعلم أيضا إلى الاطلاع على بعض الكتب و المراجع الأخرى لاكتساب مزيد من المعلومات و الحقائق عن نفس المعلومات المقررة و الكتاب المدرسي يمكن أن يكون أداة لتأكد من صحة المعلومات التي تم التوصل إليها من خلال ما سمعه التلميذ في الدرس من المعلم أو من خلال قراءة بعض الكتب و بدون كتاب مدرسي يمكن أن يكتسب التلاميذ معلومات و حقائق مشتتة و غير مترابطة لا تساعد على تنمية تفكيرهم

كما يرى "ريتشاردسون" إن أهمية الكتاب المدرسي تنبع من كونه سجلا لأفكار بواسطة الكلمات أي انه مصدر أساسي لكل الأفكار ويتضمن تحديد الحقائق و المعارف و المعلومات المرغوب في دراستها.¹

وعليه يمكننا القول ان الكتاب المدرسي الأساس في العملية التربوية وهو المصدر في نفس الوقت الذي يلزم المعلم والمتعلم ولا يمكن الاستغناء عنه حيث يمثل المصدر بالنسبة للمتعلم والمرجع للمعلم هو أداة لإيصال مجموعة من المعلومات و المعارف بين كلا الطرفين وما زال هو الأهم و المهم في المدرسة وخاصة في دول العالم الثالث رغم التطور التكنولوجي و الانفجار المعرفي والثقافي و التغيرات التي شهادها العصر لما له من أهمية بارزة.

ما يعتبر الكتاب المدرسي مصدرا مهما من مصادر المعرفة و هو الوعاء الذي يشمل مجموعة من المعارف المستخدمة في سيرورة التعلم حيث يعتمد عليه في تلقين المعلومات للتلاميذ مع مراعاة حسن استخدامه كما يتطلب التعليم طريقة واضحة الاستخدام الكتاب .

1. حسان الجيلالي ولوحيدي فوزية أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية المرجع السابق ص 207.

خامسا :وضعية الكتاب المدرسي وكيفية استخدامه

أنه من الأخطاء الشائعة بين أساتذتنا هو الاعتماد الكلي على الكتاب المدرسي. فنلاحظ ان الكتاب لا يفارقهم ولو للحظة من بداية الدرس إلى نهايته فيعتمدون عليه في الشرح والأسئلة وحتى إعطاء التمارين والغريب حتى في طرح أسئلة الامتحانات ويمكن للمدرس أن يستعمل الكتاب في وضعيات وحالات مختلفة أو أنك تجد واقعا سيئا لاستخدام الكتاب المدرسي.

وقد تجد بعض معلمي المواد الاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية باستخدام الكتاب المدرسي في الصف ويقتصر استخدام الكتاب المدرسي في البيت على نسخ الدرس مرة أو أكثر ويحرص بعض المعلمين على تلخيص مادة الكتاب على السبورة والطلب من التلاميذ نسخ ما قام بتلخيصه في دفاترهم ويتجاهل بعضهم استخدام الرسوم البيانية والرسوم والصور والخرائط التي تشتمل عليها الكتب المدرسية ولذا عمد المعلم.

كما يعاقب بعض المعلمين الطالب الذي يحاول أن يسترق النظر إلى مادة الكتاب أثناء الشرح المعلم ويصر على بقاء ذهن التلميذ مشدودا إليه وإلى السبورة.و أيضا قلما يربط مادة الكتاب بالمكتبة أو مصادر المعرفة الأخرى كوسائل الإعلام المرئية و المسموعة.¹

1. عبد الحافظ سلامة الوسائل التعليمية والمناهج دار الفكر للطباعة والنشر عمان الاردن 2001 ص 189.

أيضا هناك من المدرسين من يوجه اسئلة للتلاميذ من النوع الذي يتطلب حفظا كما وردت المادة في الكتاب دون محاولة اعادة تنظيمها او تطبيقها او اجراء عملية عقلية عليها وبهمل الانشطة والاسئلة الواردة في نهاية الموضوع او الوحدة وكأنها زائدة ولا يقدم المعلم الكتاب الى التلاميذ ولا يعرفهم عليه في بداية العام الدراسي كما يعلم المعلم الكتاب المدرسي دون الالتفات الى الاهداف التربوية وفلسفة التربية.¹

فيما يهتم المعلم بالأجراء الصغرى والتفصيلات والمعلومات الجزئية على حساب المفاهيم الرئيسية والمبادئ والتعميمات. ويجب ان تنسجم هذه الوضعيات مع يلي:

- **الوضعية التقليدية** هذه الطريقة مرتبطة بالمنهج التقليدي المرتبط بالأساس على التلقين والحفظ والمعلم هو مصدر المعلومات المنتقات من الكتاب وللطالب دور السلبي يحفظ ويستذكر.

- **طريقة ثانية** يعتمد الكتاب بالإضافة الى بعض الوسائل التعليمية فتتطلب هذه الطريقة التنوع في مجالات التعليم.

- **طريقة ثالثة** تعتمد على إثراء الكتاب المدرسي بمجموعة من الصور والخرائط وإحصائيات وغيرها من البيانات التي تدعم وتوضح وتشرح بعض الأفكار الواردة في متن الكتاب. بالإضافة إلى هناك طريقة إضافية تعمل على تزويد المتعلم ببعض الكتب الشارحة والمفسرة لمحتوالمناهج.²

ومن خلال القول السالف الذكر نستنتج أن الكتاب هو العنصر الأساسي في المادة التعليمية حيث يعتمد عليه في تلقين الدرس. فمن الواجب حسن استخدامه وبطريقة صحيحة مع دون الاعتماد عليه كليا في الشرح والأسئلة والامتحانات.

1. عبد الحافظ سلامة الوسائل التعليمية والمناهج المرجع السابق ص 190.

2. حسان الجبالي ولوحيدي فوزية أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية المرجع السابق ص 198.

II. المبحث الثاني التعليم الالكتروني

أولا تعريفه:

عرف مصطلح التعليم الالكتروني العديد من التعاريف فيما يلي نريد البعض منها:
 "هو طريقة لتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسبات وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحثومكتبات الكترونيةوكذلك بوابات انترنت سواء كان عن بعد أم في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت و أقل جهدوأكبر فائدة " 1.

ويعرف أيضا انه " الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليمالتي تسخرأحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم بدا من استخدام وسائل العرض الالكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الصفي والتعلم الذاتيوانتهاء ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلبة الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الانترنت والتلفاز التفاعلي " 2.

و يعرف كلا من بروكول " التعلم الالكتروني من منحى الشبكة العنقودية تلك الشبكة التي غزت حياة الأفراد في كل مجالاتها وسهلت عملية الاتصال والتعليم و هي في نفس معقدة في تركيبها و شبكاتها العنقودية و برامجها وبرمجتها " 3

1. علي فوزي عبد المقصود عطية سالم الحداد الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم مؤسسة شباب الجامعة د.ط 2014 ص 144.

2. محمد محمود الحيلة توفيق احمد مرعي تكنولوجيا التعليم بين نظرية والتطبيق دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط 1435 9 – 2014، ص 418.

3. عوض حسين التودري المدرسة الالكترونية وادوار الحديثة للمعلم سلسلة الند 2020 ص 76.

ويعد التعلم الإلكتروني بشكل عام هو استخدام الوسائط الإلكترونية والكمبيوترية في عملية التعليم والتعلم وهناك مدى لهذا الاستخدام فقد يكون في الصورة البسيطة كاستخدام وسائل العرض الإلكترونية الإلقاء الدروس في الفصول التقليدية وحتى الاستثمار الأمثل للوسائط الإلكترونية والكمبيوترية في بناء الفصول الإلكترونية من خلال تقنيات الانترنت والتلفزيون التفاعلي في صورته المثلى يمكن القول إن التعلم الإلكتروني هو:

- توسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم لتتجاوز حدود جدران الفصول التقليدية إلى بيئة غنية متعددة المصادر يكون لتقنيات التعليم التفاعلي عن بعد دورا أساسيا تعاد فيها صياغة دور كل من المعلم والمتعلم.

- استخدام تقنية الكمبيوتر في دعم واختيار وإدارة عملية التعليم والتعلم.

- التعلم الإلكتروني ليس بديلا للمعلم بل يعزز دوره كمشرف وموجه منظم¹.

كما يعرف بأنه " طريقة ابتكاريه لإيصال بيئات التعلم الميسرة والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز نحو المتعلم لأي فرد وفي أي مكان وزمان عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعليم المفتوح والمرن " ².

يمكن التعلم الإلكتروني للطالب والمعلم بيئة معلوماتية والقدرة على محاكاة العصر والاستفادة منه في المجالات العلمية حيث يساعد على رفع الأداء العلمي للطالب ويساهم في إيجاد نواة لصناعة تقنية المعلومات.

1. عوض حسين التودري المدرسة الإلكترونية وادوار الحديثة للمعلم المرجع السابق ص 81.

2. عباسي عبد القادر مصطفى كمال فودي مقومات التعليم الإلكتروني بالجزائر مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح جامعة بني سويف اتحاد الجامعات العربية مج 08 ع 14 مايو 2020 ص 78.

ثانيا :خصائص التعليم الالكتروني:

التعليم الالكتروني شكل من أشكال التعليم عند بعد ويسمى بالتعليم لا حضوري حيث يتصف التعليم الالكتروني بمجموعة من الخصائص جعلته منفردا بهاء التي تتضح من خلالها. ومن أهم خصائص التعليم الالكتروني ما يلي:

أ- **الاعتماد على وسائل الاتصال من بعد في تقديم التعليم:** يستخدم أسلوب التعليم الالكتروني شبكة الانترنت وما تملكه من قدرات عالية في الانتشار التغطية من اجل توصيل برامج التعليم والربط بين عملية الاتصال.

ب- **يحتاج إلى عدد قليل من المعلمين:** يستعين أسلوب التعليم الالكتروني بأقل عدد ممكن من المعلمين لتقديم التعليم لأكثر عدد ممكن من المتعلمين وقد يكون المعلم واحدا التعليم مجموعة كبيرة من الطلاب في جميع أنحاء البلاد في وقت واحد.

ت- **الإعداد المسبق لمحتوى برامج التعليم:** يعتمد أسلوب التعليم الالكتروني على الإنتاج المسبق للبرامج التعليمية وتجهيزها مسبقا في الصورة الملائمة والمنتاسبة مع وسيلة الاتصال المستخدمة وهذا الإعداد يدعم العملية التعليمية وذلك يوفر الجهد والوقت والمال.

ث- **الفصل الظاهري بين المعلم والمتعلم:** يعتمد أسلوب التعليم الالكتروني على فصل الظاهري بين العلم والمتعلم فهو يحقق عملية الاتصال دون مواجهة بين المعلم والمتعلم

1.

ويتسم التعليم الالكتروني بخصائص أخرى مثل:

- التعليم الالكتروني لا يقتصر فقط على تقديم المحتوى ولكنه يهتم بجميع عناصر المنهج.
- التعليم الالكتروني يقدم المحتوى بالاعتماد على وسائط متعددة (صوت، صورة، نص، حركة) عبر الوسائط الالكترونية الحديثة (الحاسوب، الانترنت).

كما تختص عملية التعليم الالكتروني في نقلها وعرض المعلومات الكترونيا واستخدامها في مكونات وتشكيلات متنوعة بخاصيتين مهمتين والمتمثلة في:

1. طارق عبد الرؤوف التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) دار الكتب المصرية للنشر والتوزيع القاهرة ط 1 2014 ص 70.

2. نصر الدين عزاف التعليم الالكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية جامعة منتوري قسنطينة مجلة قسم علم المكتبات ص 08.

- **المرونة:** تشير هذه الخاصية إلى قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تحقيق المرونة في الوصول إلى المعلومات والمصادر التعليمية واستعمالها في المكان والزمان الذي يلائم المتعلم وبأنسب طريقة مريحة له مثل اختيار مواعيد بدء وانتهاء البرنامج مدى الاعتماد على المعلم العمل الجماعي او فردي او غيرها.
 - **التنوع:** تمكن التكنولوجيا المعلومات والاتصالات من النقاط وتخزين المعلومات من مصادر مختلفة ومتنوعة تشمل كل من الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة.¹
- نستنتج فيما ذكرناه سابقا ان الخصائص التي يتميز بها التعلم الالكتروني تكمن في انه يمكن القراءة منه في اوضاع مختلفة ويناسب ذوي الاحتياجات الخاصة لا وجود لكلفة الطباعة وإعادة التحديث كما يتميز بسهولة الوصول إلى المحتوى وتوفير الوقت.

1. ينظر جلام كريمة التعليم الالكتروني في الجزائر هل هو حقيقة ام مجرد وهم مقال منشور على موقع <https://www.academia.edu> تاريخ الزيارة 2022/02/22 غلى الساعة 15: 43.

ثالثاً فوائد التعليم الالكتروني:

- اف تحدد فوائد التعليم الالكتروني جعلته ضرورة عصرية وحلا جذريا لكثير من مشكلات التعليم في كثير من مجتمعات العالم ويمكن إيراد فوائد التعليم الالكتروني في النقاط التالية:
- 1- إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة:** وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش البريد الالكتروني غرفة الحوار يرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطالب على المشاركة مع المواضيع المطروحة.
- 2- المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب:** المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص تبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد من فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتكون عنده معرفة وراء قوية وذلك من خلال ما اكتسبه.
- 3- الإحساس بالمساواة:** بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الأداء برأيه في وقت دون حرج خلا فالقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة أما السبب سوء التنظيم المقاعد أو ضعف صوت الطالب نفسه أو الخجل أو انحياز الجنس او غيرها من الأسباب لكن هناك تتاح له فرصة كاملة لان بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد الكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار¹.

1. فيصل محمد نبي حمد استخدام الحاسوب و اثره على تعليم الاطفال دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع عمان الاردن ط 1 2016 ء 1437 هـ ص 186-187 .

هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لان هذا الأسلوب من التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير وقد أثبتت الدراسات إن النقاش على الانترنت يحث ويساعد الطلاب على الواجهة وبالإضافة أيضا إلى هذه الفوائد يذكر

4- سهولة الوصول إلى المعلم: أتاح التعليم الالكتروني سهولة كبيرة في التعامل مع المعلم والوصول ايه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل لان المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الالكتروني وهذه الميزة ملائمة للمعلم أكثر بدلا من يظل مفيدا على مكتبه وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم.

5- إمكانية تحويل استراتيجيات التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تتناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة او المقروءة فالتعليم الالكتروني ومصادره وتتيح إمكانية تطبيق المصادر وبطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحويل وفقا للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب.

6- ملائمتها لمختلف أساليب التعليم: التعليم الالكتروني للمتعلم ان يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة او الدرس وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز و تنظيم المهام الاستفادة هنا من المادة و ذلك لأنها تكون مرئية و منسقة بصورة سهلة و جيدة و العناصر المهمة فيها محدودة.

7- المساعدة الإضافية على التكرار: هذه الميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب إذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم يضعوها في جمل معينة مما يعني أنهم عادوا تكرار المعلومات كما يفعل الطلاب عندما يستعدون لامتحان معين.

8- توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع: هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين وذلك لان بعضهم يفضل التعلم صباحا والآخر مساء فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبه.

9- سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب: وفرت أدوات التقييم الفوري على إعطاء المعلم طرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم.

- 10- الاستمرارية في الوصول إلى المناهج:** هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار وذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومات التي يريدتها في الوقت الذي يناسبه فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة مما يؤدي إلى راحة الطالب.¹
- ويتسم بمزايا عديدة تجعل منه وسيلة فاعلة لتطوير التعليم وزيادة كفاءته:
- نشر ثقافة التعلم والتدريب في المجتمع والتي تمكن من تحسين وتنسيه قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وأدنى جهد.
 - تخفيض الأعباء الإدارية لمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الالكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للمتعلمين وتقييم أدائهم.
 - تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية او المسموعة او المقروءة.
 - مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات تعلم في بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب منها والتقدم حسب قدراتهم الذاتية.

1. علي فوزي عبد المقصود عطية سالم الحداد الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المرجع السابق ص 173 ص.

- تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية¹.
 - يساعد التعليم الالكتروني في تنمية تفكير وإثراء عملية التعلم.
 - يساهم في خفض تعليم كلما زاد عدد الطلاب.
 - يتغلب التعليم الالكتروني على مشكلة الإعداد المتزايد مع ضيق القاعات وقلة الإمكانيات خاصة في الكليات والتخصصات النظرية².
- ويتضح من خلال هذا العرض لفوائد التعليم الالكتروني أن التعليم الالكتروني يتطلب ضروري من متطلبات الحياة العلمية حيث يعتبر الفرصة الأكبر لعدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب في كل وقت وفي أي زمان.

1. ايهاب مختار محمد تعلم عن بعد و تحدياته لتعلم الالكتروني و امنه المؤتمر العلمي الثاني عشر لتهم المعلومات و التكنولوجيا الحاسبات مركز البحوث الادارية باكاديمية السادات للعلوم الادارية القاهرة (15-17) فبراير ص 46 .

2. عائشة لعبيدي بوفاتح خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية العدد 33 الجزائر مارس 2018 ص b74 .

رابعاً: أهداف التعليم الإلكتروني:

- يسعى التعليم الإلكتروني لتحقيق أهداف عديدة ومتنوعة ومن أهمها ما يلي
- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة.
- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء.
- إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- إكساب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.
- إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم¹.
- إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
- إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة والبيئة المحيطة.
- تناقل الخبرات التربوية بين المعلمين والمدربين والمشرفين من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات لتبادل الخبرات والنقاشات التربوية².
- نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.
- تقديم الحقائق التعليمية بصورتها الإلكترونية للمعلم والطالب معاوسهولة تحديثها مركزيا من قبل إدارات تطوير المناهج³.

1. سالم احمد تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني دار مكتبة راشد لنشر والتوزيع الرياض ط 1 2004 ص 239-295.

2. مجلة التدريب التقنية 1424* أهداف واستراتيجيات التعليم الإلكتروني العدد 57 ص 37.

3. محمد محمود الحيلة توفيق احمد مرعي تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق المرجع السابق ص 419-422.

كما أن الاتحاد الدولي واليونسكو قد حددا مجموعة من الأهداف وهي:

- المساهمة في إنشاء بنية تحتية وقاعدة تقنية المعلومات قائمة على أساس ثقافية بغرض إعداد مجتمع الجيل الجديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.
- تنمية الاتجاه الايجابي نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل أولياء الأمور والمجتمعات المحلية.
- محاكاة المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة المدرسية واستخدام مصادر الشبكة للتعامل معها وحلها.
- منح الجيل الجديد متسعا من الخيارات المستقبلية الجديدة وفرصا لا محدودة اقتصاديا وثقافيا وعلميا واجتماعيا.
- إعطاء الشباب الاستقلالية والاعتماد على نفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم ومنحهم الفرص لنقد المعلومات مما يساعد على تعزيز مهارات البحث لديهم وإعداد شخصيات عقلانية واعية¹.

1. طارق عبد الرؤوف التعليم الالكتروني و التعليم الافتراضي المرجع السابق ص 43 .

خامساً: التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير التعليم

التعليم الإلكتروني وتوظيفه في خدمة العملية التعليمية أمراً واقعاً في تعليمنا العام إذ يتميز بالانفجار المعرفي المعلوماتي والنشر الإلكتروني لذلك له دور في تحسين مستوى التعليم.

و للإجابة على السؤال المتعلق بدور التعليم الإلكتروني في تحسين مستوى التعليمي فقد أجريت العديد من الدراسات على المستوى العالمي أجمعت على نجاحه إذا اثبتت الدراسات التي أجراها البروفيسور جيرالد شوتي SchutteGjerald من جامعة ولاية كاليفورنيا تفوق أداء الطلبة الذين اعتمدوا في تعلمهم على المواد التقليدية الإلكترونية بنسبة 20 مقارنة بأقرانهم الذين اعتمدوا في تعلمهم على المواد التقليدية و ذلك عندما قام بتقسيم الطلبة إلى مجموعتين احدهما درست بنظام الفصول الافتراضية و الأخرى بالفصول التقليدية مع توحيد النصوص و المحاضرات و الامتحانات.¹

فالتعلم الإلكتروني يتميز بالمحاكاة الفعلية للتعلم الحقيقي من خلال تمكين الطالب من الحصول على قدر أكبر من التحكم بالمادة العلمية المصممة أساساً بما يتناسب مع المحتوى ومع الخبرات المتوقع توفرها لدى الفئات المستهدفة من الطلبة. كما يتميز التعلم الإلكتروني بإمكانية التطور الدائم وتحسن في الأداء والنتائج كلما ازدادت الممارسة بالإضافة إلى أن الكثير من المناهج تكون مشتقة من جامعات ومؤسسات تعليمية ذات خبرة وتجربة رائدة في مجال التعلم الإلكتروني.²

1. البسيوني عبد الحميد التعليم الإلكتروني والتعليم الإلكتروني والتعلم الإلكتروني الجوال دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع القاهرة مصر 2007 ص 338.

2. صفاء محمد صلاح الدين دور التعليم الإلكتروني في تطوير جامعة مصر العربية مجلة بحوث الشرق الأوسط العدد 45 ص 619.

وقد أثبت كثير من الدراسات إن مستوى التحصيل الطلبة وميولاتهم العلمية واستجاباتهم للمحتوى الدراسي. وعلاقتهم بأساتذتهم قد تحسن بشكل كبير نتيجة لاستخدامهم تقنيات الاتصال الحديثة في التعلم إذ يعتبر معلما صبورا يحث الطالب على التفكير الخلاق وينمي لديه الطموح وحب الاستطلاع دون ان يعرضه لموافق غير مرغوب فيها كما هو الحال في التعليم الصفي عند ما لا يستطيع الطالب القيام بما هو مطلوب منه في الوقت المحدد.¹

1. صفاء محمد صلاح الدين دور التعليم الالكتروني في تطوير جامعة مصر العربية المرجع السابق ص 620.

خلاصة:

بعد عرض ومناقشة النتائج يمكن استخلاص ما يلي:

- تعددت التعاريف حول الكتاب المدرسي واجتمعت على أنها أداة تعلم تستعمل في سيرورة التعليم.
- يكتب الكتاب المدرسي بعين الاعتبار وبعده مبادئ ومعايير.
- يتطلب الكتاب المدرسي طريقة واضحة لتأليفه حيث هناك ثلاثة طرق يمر عبرها طريقة التكليف طريقة المسابقة وطريقة اللجان.
- للكتاب المدرسي وظائفه عدة منها ما هو خاص بالمعلم وما هو خاص بالمتعلم وما هو خاص بالمؤسسة المدرسية وباعتبار أطراف أخرى.
- يحتل الكتاب المدرسي مكانة مرموقة وله أهمية كبيرة.
- يعرف التعليم الإلكتروني على أنه بيئة معلوماتية يساعد على رفع الأداء العلمي.
- يختص التعليم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص أهمها أنه يحتاج إلى عدد قليل من المعلمين ويفصل بين المعلم والمتعلم ويمتاز أيضا بالمرونة والتنوع.
- يعتبر التعليم الإلكتروني الفرصة للحصول على التعليم والتدريب في كل وقت وفي أي زمان وهذا من أبرز فوائده.
- يسعى التعليم الإلكتروني لتحقيق عدة أهداف كخلق بيئة تعليمية تفاعلية.
- استيعاب الطلبة للمحتوى الدراسي وميولهم للعلمواستخدامهم لتقنيات الاتصال الحديثة في التعليم يعتبر من دور أو وظيفة التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم.

الفصل الثاني:
الكتاب المدرسي والتعلم الالكتروني

I- التعلم بين الأدوات (الكتاب المدرسي والتعلم الالكتروني)

II- مقارنة بين التعليم الالكتروني والكتاب المدرسي

المبحث الأول التعلم بين الأدوات (الكتاب المدرسي والتعلم الإلكتروني)

إن تطبيق التعليم الإلكتروني يواجه تحديات أو معوقات التي تحول دون تطبيقه سواء في الجامعات أو المدارس حيث يتعرض من التعليم الإلكتروني كغيره من طرق التعليم الأخرى كثير من المعلومات التي تعيق تنفيذه.

1- معوقات التعلم الإلكتروني

بالرغم من الحماس إلى هذا التطبيق إلا إن هذا التنوع من التعليم لا يخلو من بعض المعوقات التي تجابهه لذلك يمكن أن نقسم هذه المعوقات على نوعين مادية وأخرى بشرية وهي كما يلي:

■ المعوقات المادية:

- عدم انتشار أجهزة الحاسوب.
- صعوبة تغطية الانترنت وسرعتها.
- ارتفاع تكلفة الاتصال الإلكتروني لدى بعض الأفراد.

■ المعوقات البشرية:

- ندرة عضو هيئة التدريس الذي يجيد من التعليم الإلكتروني.
 - التفكير الخاطئ بان جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات يستطيعون المساهمة في التعليم الإلكتروني.¹
- كما توجد معوقات تخص المتعلمين وهناك ما تخص الأساتذة

■ الخاصة بالمتعلمين:

- صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية إلى طريقة تعلم حديثة وخاصة هنا في الجزائر.

1. عائشة العيدي محمد بوقاچ خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي المرجع السابق ص 675.

- صعوبة تطبيقه في بعض المواد كاللغة الانجليزية مثلا.
- صعوبة الحصول على أجهزة الحاسب إلي لدى بعض الطلاب.
- قد يؤدي توجيه بعض الأساتذة أحيانا إلى عدم الفهم الجيد واللبس.

■ الخاصة بالأساتذة:

- صعوبة التعامل مع متعلمين غير متعودين أو مدربين على التعلم الذاتي.
- صعوبة التأكد من تمكن الطالب من مهارة استخدام الحاسب الآلي.
- درجة تعقد بعض المواد.
- الجهد والتكلفة المادية¹.
- نقص كبير في إنشاء الشبكات على مستوى التعليم العالي والتعليم في الأطوار الثالث.
- نقص الوسائل واللوازم المتطورة وعدم انتشارها في أوساط النشاط البيداغوجي والبحث العلمي.
- صعوبة عملية الصيانة الدورية.
- المقاومة والرفض من قبل بعض الأساتذة لهذه التكنولوجيا الحديثة والتمسك بالأساليب التعليمية القديمة².
- من خلال ما تم عرضه نستنتج ان التعليم الإلكتروني يحتاج الى تعميمه في المدارس ولا يمكن الاستغناء عن هذا النمط مع مراعاته والاستفادة منهوتذليل هذه العقبات والمشاكل.

1. طارق صالحى التعليم الإلكتروني واقع لابد منه مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية عدد خاص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي جامعة قاصدي مرباح ورقلة ص 293.

2. نبيل بوزيد اهمية تحضير الطلبة الى الحياة المهنية في ضوء مشاكل التعليم العالي وعلاقته بعالم الشغل الملتقى العربي التربوية والتعليم في الوطن العربي ومواجهة التحديات 2001 ج 1 وهران دار الغرب للنشر والتوزيع 2002 ص 268.

يعتبر الكتاب المدرسي دليل مستخدميه إذ يعتبر العنصر الفعال في العملية التعليمية وهو الوسيلة التي يستعملها المعلم لإلقاء مجموعة من المعلومات لتحقيق عدة أهداف معينة حيث شهدت المؤسسات التعليمية عبر أنحاء العالم تطورا حول تحويل الكتب المدرسية الورقية الى كتب رقمية ويرجع ذلك لعدة أسباب.

ثانيا :- واقع الكتاب المدرسي في ظل تحديات التعليم الإلكتروني

مع الدخول المدرسي الجديد مع ظهور أزمة الكتب الكثيرة التي تنقل كاهل الدولة والأولياء والتلاميذ ومع ثقل المحفظة التي تسببت في عاهات لكثير من المتدربين هناك اقتراحات كثيرة لتخفيف من ثقل المحفظة منها جعل الكتب فصلية ...

مع ظهور التكنولوجيا حديثة وسريعة يتم التفكير في وضع محفظة إلكترونية وهي كمبيوتر صغير بحجم كتاب مدرسي يتم برمجة كل الكتب المدرسية فيه وتزويده بلوحة مفاتيح وقارئ فيديوها توضح ونصوص وتمارين وغيرها ويتم الاستغناء عن الكتب والأقلام وغيرها ¹.

يعرف عصرنا الحالي بعصر الثورة العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية عصر المعلومات والانفجار المعلوماتي عصر التشارك الضروري بين التكنولوجيا والعقل البشري. فالتكنولوجيا غزت كل مجالات النشاط الإنساني في الثقافة والتربية والتعليم. الكتاب الإلكتروني لا يلغي الكتاب الورقي بل هو داعم وسند لهوتتطلب مدرسة المستقبل تطويرا في مفهوم المهارات الأساسية بالتركيز على خدمة الحاجات الأساسية للتلاميذ ويكون محورها أن يكتسب المتعلم مهارات التعلم الذاتي وأن تكون له الدافعية للتكوين المستمر. وسوف يزداد التأكيد على تحويل الاهتمام من التعليم إلى التعلم ومن تلقي المعلومة إلى معالجتها ويتطلب ذلك حوسبة بيئات التعلم وأدوات التدريس وتزويدها بالتكنولوجيات الجديدة مع حرص التدريب التلاميذ على هذه الأنشطة ².

1. رضا عبد البديع السيد ثقافة المدرسة العربية و العولمة المرجع السابق ص 110.
2. لآعباس طارق محمود مجتمع المعلومات الرقمي القاهرة المركز الاصيل للطبع والنشر والتوزيع 2004 ص

- الكتاب الإلكتروني كبديل للكتاب المدرسي في المنظومة الجزائرية

بدأ الاهتمام بتطوير الكتاب التعليمي منذ عقد الخمسينات من جميع النواحي المعرفية النفسية والوجدانية وكان الاهتمام به من حيث الشكل والمضمون. فكان للكتاب المدرسي حضور فعال وقوي منذ تأسيس التعليم في الأمم والبلدان العربية خاصة ولا يمكن صياغة الكتاب المدرسي دون البدء بصياغة المنهاج التربوي التعليمي فالكتاب يعد مترجما لمحتوى المنهاج وعلى الرغم من تطور المنهاج التعليمي في المنظومة التربوية وإن الكتب التعليمية في المدارس لا زالت بعيدة عن الصفات التي تساعد الطلبة على تسهيل عملية التعلم.

فالكتاب المدرسي في المنهاج التقليدي كان مصدر لاكتساب المعرفة وتعزيز الحفظ والاستذكار وكان يبعد الطلبة عن القراءة من أجل الثقافة والاستمتاع ولم يكن يشكل أي اتجاهات ايجابية نحو البحث العلمي والتفكير الناقد ويربط المتعلمين بالماضي ولم يحفزهم على الخوض في مغامرات الولوج إلى المستقبل لذا فدرجة حاجة تتوقف على حالات الإبداع السيكلوجية¹.

ولقد ازدادت الحاجة إلى تطوير الكتاب المدرسي في ظل المنافسة القوية من المواد التعليمية الأخرى التي فرضتها طبيعة التطورات التقنية المتمثلة في الوسائط الحديثة المتعددة كما برزت الحاجة إلى هذا الكتاب في ظل الفقر الذي تعاني منه المكتبات العربية ويكاد هذا الأخير أن يكون مصدرا لمعلومات الوحيد لكثير من التلاميذ وخصوصا في المناطق النائية والبلدان الفقيرة ولذا ينبغي العناية به وتطويره.

2

وتقدم تكنولوجيا المعلومات خدمات جلية في إطار تطوير الكتاب المدرسي بحيث يصبح هذا الكتاب أكثر كفاية في تعليم الطلبة وتهدف لفرض العديد من المتغيرات أهمها توسيع الكتاب التعليمي وإخراجه عن النمط التقليدي المعروف.

1. محمد محمود، الخوالة اسس بناء المناهج التربوية، المرجع السابق ص 50.

2. ينظر Ecotolzg.www.edu.solarx%50arse4845.html

الذي يتكون من أوراق مطبوعة ومجلدة وبفضل تكنولوجيا المعلومات يصبح الكتاب مجرد ديسك أو قرص مضغوط وصفحات على شبكة المعلومات العلمية وبدلاً من وضع الكتاب في المكتبة أصبح يوضع على الخط. وبعد أن كان ينقل بالبريد العادي أصبح ينقل بالبريد الإلكتروني الذي لا يستغرق ثوان معدودة.¹

فالكتاب المدرسي الجزائري شهد عدة تغييرات حسب المراحل التي مرت بها البلاد من سياسة وثقافة واقتصاد وهي اليوم تواجه مرحلة التكنولوجيا أو التقدم التكنولوجي وانعكاساته في إطار الإصلاحات الجديدة التي شهدتها المدرسة الجزائرية. إذ يحتل الكتاب المدرسي منزلة خاصة ويعتمد عليه في تزويد الطفل بمهارات القراءة والكتابة وتنميتها وذلك الآن اللغة إحدى الوسائل الهامة وهي الأساس الذي تعتمد عليه في جميع النواحي.²

كما إن جانباً من الاستثمارات المخصصة للكتاب المدرسي الورقي بدأ يرحل للكتاب الرقمي في إطار تطوير وتحويل الكتب المدرسية الورقية لجميع المواد وجميع المدارس هذا التحول سيحقق فائدة مضاعفة بجميع المراحل الدراسية حيث تحتوي هذه الكتب على وسائط متعددة بمعنى أبسط عمل شبكة تصل بين التلاميذ وبين مركز التعليم ليتمكن لهم الوصول إلى المكتبة مثلاً وفي أي لحظة من خلال الأقراص المدمجة وسوف تستفيد الأسر من ذلك.

وعليه نستنتج أن الكتاب المدرسي يعتمد عليه في كل نشاط يقوم به التلميذ أو المعلم عن طريق الاستماع أو القراءة أو الكتابة وعملية تطويره عملية إيجابية باعتباره يحتل مكانة مرموقة في العملية التربوية ومن الأحسن استخدام التكنولوجيات الحديثة والثورة العلمية لزيادة كفاءة التلميذ وتطور بسرعة فائقة.

1. محمد محمود، الخوالة أسس بناء المناهج التربوية، المرجع السابق ص 51.

2. عبدالغاني عبدو وزملاؤه فلسفة التعليم الابتدائي دار الثقافة للطباعة والنشر 1977 ص 60-61.

ينبع الاختلاف بين طريقتي التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني من الأدوات المستخدمة في العملية التعليمية. وبما أنها على تباين واضح فإنه يوجد الكثير جدا من الاختلافات بين الطريقتين وهي تدور حول:

المبحث الثاني: المقارنة بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري

التعليم التقليدي او الحضوري	التعليم الإلكتروني
<ul style="list-style-type: none"> - بطيء الإعداد ولتجهيز وكذلك بطيء الوصول إلى الملتقى عبر الطرق التقليدية. - تستغرق عملية الإنتاج نسخة واحدة من الكتاب قدرا كبيرا من الجهد والوقت. - المادة التي يسجل عليها النص هي دائما الورق. - صعوبة تحديث النص حيث يتطلب الامر اعادة الطباعة. - لا تتطلب عملية القراءة أجهزة خاصة. - تتم عملية التوزيع بالطرق التقليدية كالبريد أو المعارض. - لا يناسب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر وأولئك الذين لا يستطيعون الانتقال إلى المكتبات. - تعد القراءة من الكتاب الورقي مريحة أكثر للعين - يعمل الكتاب المطبوع صديقا للبيئة.¹ 	<ul style="list-style-type: none"> - يتيح للطالب أن يتعلم في أي وقت وفي أي مكان وبأي سرعة. - يعتمد إعداد النص كليا على البيئة الرقمية فالرقمنة هي الوسيلة الوحيدة لتجهيز النص في شكله النهائي. - يختزن النص على أقراص ضوئية وأقراص مرنة وغيرها. - المرونة والسرعة. - تتطلب عملية القراءة أجهزة وبرمجيات خاصة. - تتم عملية التوزيع عن بعد عبر الانترنت. - يعتمد على تفاعلية فيما بين المحتوى والمستفيد. - إمكانية استخدامه من جانب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر والسمع ومن لا يستطيع الانتقال إلى المكتبة.

1. ينظر مول الخلوة زانة المقارنة بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي كمصدر من مصادر المعرفة لدى الطالب الجامعي جامعة الطاهر مولاي سعيدة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية السنة الجامعية 2016/2015 ص 56.

التعليم التقليدي أو الحضوري	التعليم الالكتروني
- يمكن دور المعلم في انه ناقل للمعلومة وملقن الطلبة.	- يمكن المعلم انه مخطط وموجه ومحفز ومصدر خبرة والمهارة.
- دور المعلم سلبي وغير مبدع.	- يجعل المتعلم ايجابي ومشارك ومبدع في عملية التعلم.
- مهام العمل يحددها ويفرضها المعلم على الطلبة.	- يكون العمل مشتركا بين المعلم والطالب.
- المعلم يتحكم في ادارة الفصل وضبطه.	- لديهم حرية الحركة والتنوع فيالجلوس.
- وضعية الجلوس تكون في مقاعد ثابتة.	- تتنوع مصادر التعلم لأنترنت المكتبات الالكترونية فيديوهات تعليمية.
- تكون مصادر التعلم الكتاب المدرسي والمعلم فقط.	- يساعد المعلم الطالب على اكتشاف نقاط القوة والضعف لديه ويساعد على تعزيزها مستقبلا (التقييم الذاتي).
- تكون اهداف غير معلنة او واضحة للطلبة.	
- يكون التواصل خطي (وجها لوجه في غرفة الصف).	
- وسائل تقليدية (مادة مطبوعة لوحة بيضاء او سوداء خريطة ورقية).	
- يصدر المعلم حكم النجاح او الفشل على الطالب في ورقة امتحان ¹ .	

من خلال ما تم عرضه نستنتج إن كلا الطريقتين يؤديان إلى الحصول على العلم والمعرفة أيا كان نوعها فالواجب هو الحفاظ على علاقتنا بالقراءة أيا كان نوع التعليم الكتاب ورقية كانت أو الكترونية حيث كلاهما يساعد على تنمية مهارات المتعلم في مجالات عدة ويساعد على التعبير عن ذاته بوسائل مختلفة وكلاهما يسهل لتقويم التعليم والدراسة بشكل كبير.

1. علاء جواد كاظم التعليم الالكتروني ام التعليم الحضوري قسم الابحاث مركز البيان الدراسات والتخطيط في 2020/04/07.

- تتسم كلا الطريقتين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني بمجموعة من الايجابيات والسلبيات والتي تتمثل في:

I/ ايجابيات التعليم التقليدي و التعليم الإلكتروني :

1.1 ايجابيات التعليم التقليدي (الحضوري):

- لا يحتاج إلى تكلفة.
- المعلم هو الذي يقوم بنقل المعرفة إلى أذهان الطلاب.
- معرفة المعلم أحاسيس الطلبة ومدى استجابته له.

2.1 ايجابيات التعليم الإلكتروني:

- إمكانية التعليم في أي وقت وأي مكان.
- يعتمد على صيغة التعلم الفردي والتشاركي.
- يؤدي إلى نشاط الطالب وفاعليته.
- التعلم الذاتي وتفريد التعليم.
- حرية التواصل مع المعلم في أي وقت.

II/ سلبيات التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني:

1.1 سلبيات التعليم التقليدي (الحضوري)

- يجعل الطالب يعتمد على تلقي المعلومات من المعلم دون أي جهد في البحث والاستقصاء.
- يعتمد على الأسلوب المحاضرة والإلقاء.
- تحديد التواصل مع المعلم بوقت الحصة الدراسية فقط.¹

1. لالوش سميرة التعليم عن بعد آلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية مجلة البحوث التربوية و التعليمية جامعة احمد بوقرة بومرداس المجلد 10 العدد 1 2021 ص 134 .

2.1 سلبيات التعليم الإلكتروني

- فقدان الطالب اللقاء الحر مع زملائه والمعلم.
- ارتفاع كلفته الاقتصادية.
- افتقاده للمناخ الاجتماعي والإنساني.
- تقليصه لدور المعلم وإبداعاته.¹

نستنتج في الأخير أن كلا الطريقتين لا تخلو من سلبيات وكلاهما يتميزان بمجموعة من الإيجابيات وكلاهما سلاح ذو حدين يذهب بنا الى ما نريد والى ما لا نريد وكلاهما يحقق غايتنا ويهدم مهارتنا.

1. لالوش سميرة التعليم عن بعد آلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية المرجع السابق

استبيان موجه للأساتذة التعليم المتوسط:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الادب العربي تحت عنوان وضعية الكتاب المدرسي في ظل التعلم الإلكتروني. يسرنا التقدم إلى أستاذتنا الكرام بهذا الاستبيان الذي يتضمن أسئلة حول الموضوع واقع تطبيق التعلم الإلكتروني في الجزائر، نرجو منكم الإجابة بدقة وشكرا.

1. هل يعتبر الكتاب المدرسي التطبيق الملائم لمستوى التلاميذ؟ ولماذا؟

لا

نعم

2. هل تفضل التعليم الإلكتروني في التدريس ام البقاء على التعليم التقليدي؟

3. ماهي المشكلات التي تعوق هذا التطبيق؟

4. ما هو دور التعليم الإلكتروني في تحسين العملية التعليمية في المؤسسات التربوية؟

5. ما مبررات ادخال نظام التعلم الإلكتروني في الجزائر؟

6. ما إمكانات التي يتيحها التعلم الإلكتروني؟

7. ما التقنيات والوسائط المستخدمة في التعلم الإلكتروني؟

8. ما مدى مواكبة الجزائر الأساليب التعليم الإلكتروني؟

ضعيف جيدا

متوسط

ممتاز

9. ما مصير التلميذ ومستقبله في ضل تطورات تكنولوجيا بعد ما كان مكلفا بالدراسة بالكتاب المدرسي؟

10. ما مدى ميول التلاميذ الى استخدام الكتب الورقية ام الإلكترونية في نظرك؟

11. ما مستوى التحصيل العلمي المتوصل اليه عن طريق التعليم عن بعد في فترة الحجر الصحي؟

12. هل يصلح التعليم الالكتروني لكل الفئات العمرية من المتعلمين في نظرك؟ ولماذا؟

 لا نعم

13. ماهي أبرز الحلول التي يجب العمل على توفيرها لجعل عملية الانترنت أكثر كفاءة وجودة؟

14. هل تستطيع الجزائر تطبيق هذا التعليم حقيقة العام الدراسي المقبل؟ ولماذا؟

 لا نعم

بعد أن قمنا باستعراض الجانب النظري للفصلين للدراسة الذي تناولنا فيه ، الكتاب المدرسي و التعليم الإلكتروني ، تعريفهما ، أهميتها ، وظائفها الخ ... و الان سوف نتطرق الى الجانب التطبيقي و المتمثل في تصميم استبيان موزع لبعض المعلمين لتوضيح واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجزائر .

منهج الدراسة:

اتبعنا في دراستنا هذه ثلاثة مناهج العلمية وهي: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والمقارن، الأول لوصف العمل الاستبائي الثاني لتحليل نتائج الدراسة والثالث لمقارنة إجابات المدرسين، واعتمدنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات وفق المعايير التي تبينت عليها هذه الدراسة.

الإطار الزمني للدراسة:

انجزنا هذه الدراسة في مدة تقدر بأسبوعين

مكان الدراسة:

طبقت هذه الدراسة في ولاية مستغانم وشملت ثلاثة أساتذة

عينة الدراسة:

تم اختيار افراد هذه الدراسة بشكل عشوائي، وينتمون الى مقاطعة تربية بمستغانم تتراوح أعمارهم بين 25 – 39 وبأقدمية العمل ما بين 7 سنوات حتى 11 سنة واختصاصات مختلفة: أستاذ لغة عربية، أستاذ العلوم الفيزيائية وأستاذ العلوم الطبيعية.

حجم العينة:

تم إحصاء ثلاثة أساتذة تربويين يمارس يمارسون مهامهم التعليمية في طور المتوسط.

أما متغير الخبرة الدراسية لديهم في مجال التعليم حيث تم حساب النسب

المئوية لعينة الدراسة، والجدول الآتي يبين ذلك:

الخبرة الدراسية	العدد	النسبة الدراسية
7 سنوات	1	33.33%
10 سنوات	1	33.33%
11 سنة	1	33.33%
المجموع العام	3	100

يتضح من خلال أعلاه ان اقدمية العمل للمعلمين تتراوح بين 7 سنوات حتى 11 سنة

حسب الجنس:

الجنس	العينة	النسبة
الذكور	2	66.66
الاناث	1	33.33
المجموع	3	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان نسبة الذكور كبيرة مقارنة بنسبة الاناث التي هي قليلة بنسبة 33.33 فقط.

أداة الدراسة:

استخدمنا في هذه الدراسة أداة لجمع المعطيات وهي استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة، وبعد تصحيح هذه الاستمارة بعدما تم توزيعها على عينة من الأساتذة، وقمنا استرجاع الاستمارات التي تم توزيعها ومن خلالها قمنا بإجراء هذه الدراسة، ثم عولجت المعطيات بعد تفرغها ومعالجتها معالجة إحصائية.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

س1: هل يعتبر الكتاب المدرسي التطبيق الملائم لمستوى التلاميذ؟ ولماذا؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	33.33
لا	2	66.66
المجموع	3	100

التحليل والتفسير: نلاحظ من خلال الجدول ان هنالك تباين واضح حول الآراء في ما يخص الكتاب المدرسي، حيث ان 33.33 اعتبروا ان الكتاب لمدرسي التطبيق الملائم بينما 66.66% اعتبروا انه غير ملائم بالنسبة للذين اجابوا " بنعم" قد يعود السبب الى ان اغلب التلاميذ يجيدون سهولة في الإجابة على تطبيقات الموجودة في الكتاب المدرسي، أما "لا" قد يعود ذلك الى ان التعليم التقليدي لا يخدمهم حيث يركز فقط على جانب الحفظ والتلقين، كما نجد فيه بعض الموارد لا توافق مستوى التلميذ .

س 2: هل تفضل التعليم الإلكتروني في التدريس ام البقاء على التعليم

التقليدي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أفضل التعليم التقليدي	0	0%
أفضل التعليم الإلكتروني	3	100%

المجموع	3	%100
---------	---	------

التحليل والتفسير: و بناءا على النتائج المتواصل اليها من خلال الجدول نلاحظ ان هناك نسبة معدومة نحو البقاء على التعليم التقليدي بينما تقدر نسبة البقاء على التعليم الإلكتروني %100.

حيث اتفق معظم المدرسون بالبقاء على التعليم الإلكتروني و ذلك نسبة على أنه يساعد التلميذ على اكتساب الخبرة والمعرفة كما يساعده على التقليل الأعباء على المعلم وحجم العمل فالتعليم الإلكتروني أصبح يواكب تطورات العالم والعولمة.

س3: ما هي المشكلات التي تعوق هذا التطبيق؟

بناءا على إجابات التي أشار اليها المدرسون الذين لديهم اقدمية في العمل اتضح ان اجابتهم كانت متقاربة تشير الى ان هناك مشاكل تعوق هذا التطبيق من بينها انه مضر بالصحة التلميذ (اجهاد العين). ضعف التغطية في معظم المناطق، قلة الإمكانيات المادية والبشرية مع عدم القدرة على توفير الصيانة السريعة لأجهزة في بعض الأماكن ولاسيما النائية منها.

س4: ما هو دور التعليم الإلكتروني في تحسين العملية التعليمية في المؤسسات التربوية؟

يرى أحد المدرسين في المهنة بأن دور التعليم الإلكتروني يكمن في تخفيف من ثقل المحافظ وتقدر نسبتهم حوالي % 66.66 كما أشارت الفئة الباقية من المعلمين ان أدواره تقدر في انه يسهل عملية البحث ويساعد على تنمية مهارات المتعلم ويوفر فرض لا يمكن للتعليم التقليدي توفيرها.

س05: ما مبررات ادخال نظام التعليم الإلكتروني في الجزائر؟

نلاحظ أن لكل معلم نظرتة ورؤية حول مبررات إدخال نظام التعليم الإلكتروني في الجزائر، كانت اجابتهم متقاربة.

نستنتج من خلال اجابتهم المطروحة أمامنا ان الاقناع بالقدرات التي يتيحها تكنولوجيا المعلومات ورفع كفاءة المتعلم وتعميمه في مختلف الحياة الاجتماعية ومتطلباتها من أبرز مبررات ادخال، التعليم الإلكتروني في الجزائر.

س06: ما إمكانات التي يتيحها التعليم الإلكتروني؟

تشير إجابات المعلمين ان الإمكانيات التي يتيحها التعليم الإلكتروني تكمن في انه يمكن المتعلم من التعلم في أي وقت وأي مكان ويوفر وسائل بيداغوجية حديثة ويهم الانترنت وتدفعها على مستوى كافة المدارس التعليمية كما يمكن من خفض التكاليف وتوفير الوقت.

س07: ما التقنيات والوسائط المستخدمة في التعليم الإلكتروني؟

بناء على إجابات المعلمين نلاحظ ان جل اجابتهم متشابهة بالنسبة للوسائط المستخدمة في التعليم الإلكتروني وهي اللوحات الإلكترونية كما أضافوا الإجابات الأخرى كالأقراص وغرف التدريس افتراضية.

س08: ما مدى مواكبة الجزائر لأساليب التعليم الإلكتروني؟

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
0%	0	ممتاز
66.66%	02	متوسط
33.33%	01	ضعيف جدا
100%	03	المجموع

نرى من خلال الجدول أعلاه ان نسبة مواكبة الجزائر لأساليب التعلم الإلكتروني متوسط وذلك من خلال نظرة المتعلمين بنسبة 66.66% وضعيف جدا بنسبة 33.33% ومن خلال هذا التحليل نستنتج مدى مواكبة الجزائر للتعليم

الإلكتروني متوسط لا ممتاز إلى ضعيف جداً، وذلك نظراً لافتقارها للبنية التحتية لاتصالات.

س9: ما مصير التلميذ ومستقبله في ظل تطورات تكنولوجيا بعدما كان مكلفاً بالدراسة بالكتاب المدرسي؟

من خلال الإجابات التي بين أيدينا نلاحظ أن لكل معلم نظريته الخاصة حول مصير التلميذ حيث أجاب الأستاذ الأول بأنه التكنولوجيا تجعله يهمل الكتاب المدرسي وخاصة القراءة الفعلية ومن الممكن أن تساعد على الارتقاء وتكسبه مهارات جديدة بينما أجابت الأستاذة أن مصيره في ظل تطورات التكنولوجيا يمكن أن ترفع مستواه وتزيد كفاءته كما يمكن أن تفقد خصوصيته وتؤدي بالسلب على استخدامه لها، بالنسبة لنظرة الأستاذ الثالث هي أنها تساهم في رفع التحدي وتكسبه مهارة ومعرفة.

س10: ما مدى ميول التلاميذ استخدام الكتاب الورقي أم الإلكتروني في نظرك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الكتب الورقية	0	0%
الكتب الإلكترونية	03	100%

التحليل والتفسير: نلاحظ من خلال الجدول أن إجابات المعلمين حول ميول التلاميذ إلى الكتب الإلكترونية كانت بنسبة 100% على خلاف الورقية 0%. وسنستنتج أن لسبب ذلك يعود إلى سهولة الكتب الإلكترونية ومرونتها، كما يعود إلى اقتناع التلاميذ لمواكبة العصر الحالي والالتحاق بالعالم الثالث، كما أصبح التلميذ يسعف وجاهداً نحو ما هو جاهز وإهمال الاعتماد على نفسه وهذا من بين الأسباب التي تجعله يميل أكثر للكتب الإلكترونية.

س11: ما مستوى التحصيل العلمي المتواصل اليه عن طريق التعليم عن بعد في فترة الحجر الصحي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
جيد	0	0%
متوسط	01	33.33%
ضعيف جدا	02	66.66%
المجموع	03	100%

التحليل والتفسير: نلاحظ من خلال الجدول ان مستوى التحصيل في فترة الحجر كان ضئيل جدا حسب رأي المعلمين بنسبة 66.66% والى متوسط بنسبة 33.33%. نستنتج ان من خلال الإجابات المقدمة ان الأساتذة في تلك المرحلة واجهوا صعوبة كبيرة في تغيير فكرة التحول التعليم التقليدي والانتقال الى التعليم الإلكتروني ولذلك لم يتم توصيل المعلومات بطريقة واضحة وأصبح مستوى التلاميذ ضعيف جدا حيث ان الأستاذ لا يأخذ مكانه ولا يغير من عمله أحد.

س12: هل يصلح التعليم الإلكتروني لكل الفئات العمرية من المتعلمين في نظرك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	01	33.33%
لا	02	66.66%
المجموع	03	100%

التحليل والتفسير: بناء على الجدول أعلاه نستنتج ان الفئة التي اجابت بنعم ان التعليم الالكتروني يصلح لكل الفئات العمرية بنسبة 33.33% والفئة التي اجابت ب لا يصلح بنسبة أكبر مقارنة بالنسبة الأولى 66.66%.

نلاحظ من خلال هذا الطرح ان السبب الذي جعل المعلمين قولهم لا يصلح لكل الفئات العمرية من المتعلمين هو أن المتعلم يحتاج الى تدرج وخبرة لاستعمال هذه التقنيات والشاشات الالكترونية كما ان هذه المواقع لا تخلوا من السلبيات وذلك لا يناسب سن المراهقة والمراحل الابتدائية خصوصا.

س13: ما هي أبرز الحلول التي يجب العمل على توفيرها لجعل عملية التعليم الالكتروني أكثر كفاءة وجودة؟

نلاحظ من خلال الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة ان نسبة كبيرة منهم اجاب ان من ابرز الحلول الهامة التي يجب العمل على توفيرها لجعل عملية التعليم الالكتروني أكثر كفاءة وجودة هي الدعم المادي و البشري وتشجيع التلاميذ على محاربة الامية المعلوماتية مع توفير الانترنت بصورة دائمة. هذا ما يجعل عملية التعليم الالكتروني أكثر كفاءة.

س14: هل تستطيع الجزائر تطبيق هذا التعليم حقيقة العام المقبل ولماذا؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	01	%0
لا	02	%100
المجموع	03	%100

التحليل والتفسير: نلاحظ من خلال الجدول ان الفئة التي اجابت " بنعم" تستطيع الجزائر تطبيق هذا العام المقبل فئة معدومة بنسبة 0 % بينما الذين اجابوا ب "لا" بنسبة 100%.

ونفسر هذا الى عدة أسباب من بينها القصور الذي تعاني منه الشبكات الجزائرية، وأيضا وضعف البيئة التحتية وحاجة العديد من الطلبة وحتى بعض المعلمين التدريب لاستخدام المقرر الإلكتروني. لذا يجب تهيئة الأرضية لتوفير الانترنت والوسائل البيداغوجية اللازمة.

انطلاقا من إجابات المدرسين وكذلك بناء على النتائج والملاحظات التي توصلنا اليه يمكننا القول:

- الكتاب المدرسي لا يخدم بعض المعلمين،
- نسبة كبيرة من المعلمين يفضلون التعليم الإلكتروني،
- قلة الإمكانيات المادية وضعف التغطية من بين المشكلات التي تعوق هذا التطبيق في الجزائر كما يزيد التعليم الإلكتروني من رفع كفاءة المتعلم وقدرته،
- لا يصلح التعليم الإلكتروني لكل الفئات العمرية كالفترة المراهقة مثلا،
- من أبرز الحلول التي تجعل هذا التعليم أكثر جودة هي الدعم وتشجيع التلاميذ على الثقافة المعلوماتية،
- تنقص الجزائر الخبرة المطلوبة في المجال المعلوماتي.

يعد عرض مجموعة من النتائج نستنتج ما يلي:

- يواجه التعليم الإلكتروني عدة معوقات منها بشرية ومنها مادية ومنها ما يخص المعلمين وما يخص المتعلمين،
- يعرف العصر الحالي ما يعرف بالثورة او الانفجار العلمي،
- الكتاب الإلكتروني داعم للكتاب المدرسي الورقي ولا يلغي مهامه،
- شهد الكتاب المدرسي طراً لعدة تغيرات متطورة وإيجابية،
- يعمل التعليم الإلكتروني على زيادة كفاءة الطالب،
- هناك اختلافات عدة بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري،

- يمتاز كلا من التعليم الحضوري (الكتاب المدرسي) والتعليم الإلكتروني بمجموعة من الإيجابيات ومجموعة من السلبيات،
- لا زالت الجزائر لا تواكب عصر المعلوماتية،
- تعاني الجزائر من القصور الشبكات.

خاتمة

خاتمة:

- بعد العرض، ومن خلال كل ما سبق ذكره في الفصلين السابقين يمكننا اجمال النتائج التي توصلنا اليها في النقاط الآتية:
- قامت التربية الوطنية للجزائر بتعليق الدراسة وللجوء لنظام التعليم عن بعد،
 - قام المعلمين بتسجيل دروس رقمية عبر الانترنت، التليفزيون، الراديو... الخ
 - واجه المعلمين وحتى المتعلمين تحديات فرضها الواقع الاجتماعي،
 - اعتبر بعض الاولياء فترة التعليم عن بعد فرصة لا تعوض لتحسين المستوى الدراسي،
 - الكتاب المدرسي هو السند التعليمي لكل من المعلم والمتعلم يستعمل في سيرورة التعليم.
 - تتوافر في الكتاب المدرسي الجيد مجموعة من الخصائص أهمها: كفاءة المؤلف ومادة الكتاب ومحتواه.
 - عملية تأليف الكتاب المدرسي ليست بالأمر الهين بل هي عملية معقدة تتطلب جهود كبيرة.
 - للكتاب المدرسي أهمية كبيرة باعتباره مصدر تثقيفي وتعليمي، وله وظائف متعددة.
 - الاعتماد الكلي على الكتاب المدرسي في تلقين الدرس طريقة خاطئة ووضعية تجعل من الكتاب منحطاً من قيمته،
 - يعتبر التعليم الإلكتروني أسلوباً جديداً من أساليب العمل التربوي،
 - يعرف التعليم الإلكتروني بعصر المعلوماتية وثورة التكنولوجيات الحديثة،
 - توفير الوقت وإعادة التحديث، لا وجود لكلفة الطباعة من بين الخصائص التي يمتاز بها التعليم الإلكتروني،
 - للتعليم الإلكتروني فوائد جمة كالحصول على التعليم والتدريب في كل وقت وفي أي مكان،

- يهدف التعليم الالكتروني الى خلق بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية ونشرها في المجتمع وإعطاء مفهوم واسع لهذا العلم،
- يكمن دور التعليم الالكتروني في تحسين عملية التعلم في البيئة التقليدية وجعلها مؤسسة تعليمية ذات تجربة وخبرة زائدة،
- على الرغم من أن التعليم الالكتروني يشهد تطورا كبيرا في العصر الحالي الا أنه يواجه عدة صعوبات ومشاكل منها ما هي مادية ومنها بشرية،
- شهدت المؤسسات التعليمية تطورا حول تحويل الكتب المدرسية الورقية الى كنت الكترونية،
- غزت التكنولوجيات كل مجالات النشاط الإنساني وفي الثقافة والتربية وحتى التعليم،
- كان الكتاب المدرسي في المنهاج القديم مصدر لاكتساب المعرفة والاستذكار،
- استخدام التكنولوجيات الحديثة يزيد من كفاءة التلميذ وتعلمه بسرعة فائقة،
- هناك اختلاف تام بين طريقتي التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني،
- يمتاز كلا من التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي بمجموعة من السلبيات ومجموعة من الإيجابيات.
- نسبة كبيرة من المعلمين يفضلون التعلم الالكتروني،
- لا يصلح التعليم الالكتروني لكل الفئات العمرية ولا سيما الأطفال الصغار وسند المراهقة،
- الدعم المادي والبشري من أبرز الحلول التي تجعل التعليم الالكتروني أكثر كفاءة.

الملاحق

الاسم واللقب:

اسم المؤسسة: بوتشاشة احمد

نوع الشهادة المتحصل عليها: لسانس – مدرسة العليا لالساتذة و هران

سنوات الخبرة: سبعة سنوات.

الطور الذي تدرسه: الطور المتوسط

المادة المدرسة: مادة الفيزياء (التربية العلمية والتكنولوجيا)

1. هل يعتبر الكتاب المدرسي التطبيق الملائم لمستوى التلميذ؟ ولماذا؟

نعم

لا

ج. لان ذلك يساعد التلميذ على اكتساب الخبرة والمعرفة بنفسه على خلاف التعليم التقليدي يركز على جانب الحفظ والتلقين.

2. هل تفضل التعليم الالكتروني في تدريس ام البقاء على التعليم التقليدي؟

ج. أفضل التعليم الالكتروني مع البقاء على التعليم التقليدي لان التقليدي أساس التعليم.

3. ما هي مشكلات التي تعوق هذا التطبيق؟

ج. يضر بالصحة (اتلاف البصر).

- الاعتماد على ما هو جاهز والابتعاد عن الاعتماد على النفس

4. ما دور التعليم الالكتروني في تحسين العملية التعليمية التعليمية في المؤسسات

التربوية؟

ج. يساعد على تنمية المهارات للمتعلم ويعلمه البحث كما يوفر له فرص لا يوفرها

التعليم التقليدي.

5. ما مبررات ادخال نظام التعلم الالكتروني في الجزائر؟

ج. يوفر أكثر من طريقة في تدريس وكذلك الحصول على أكبر معلومات قرب التعليم فانه يسهل للمتعلم البحث واكتساب مهارات داخل البيت والاعتماد على نفسه دون معلم.

6. ما إمكانات التي يتيحها التعلم الإلكتروني؟

ج. يمكن المتعلم في أي وقت وفي أي مكان دون الحضور الفعلي تقليل الأعباء على الأستاذ والمعلم.

7. ما التقنيات والوسائط المستخدمة في التعلم الإلكتروني؟

ج. الحاسوب-الانترنت (الهاتف النقال) .

8. ما مدى مواكبة الجزائر الأساليب التعليم الإلكتروني.

ضعيف جدا

متوسط

ممتاز

ج.

9. ما مصير التلميذ ومستقبله في ظل تطورات تكنولوجيا بعدما كان مكلفا بالدراسة في الكتاب المدرسي؟

ج. اهمال دور الكتاب المدرسي وخاصة القراءة الفعلية.

تساعد التلميذ على الارتقاء والاعتماد على ذكاء كما تكسبه مهارات جديدة.

10. ما مدى ميول التلاميذ الى استخدام الكتب الورقية ام الإلكتروني في نظرك؟

ج. أصبح التلميذ دوما نحو ما هو جاهز-اهمال الاعتماد على النفس

11. ما مستوى التحصيل العلمي المتوصل اليه عن طريق التعليم عن بعد في فترة الحجر الصحي؟

ج. متوسط الان الأستاذ لا يأخذ مكانه ولا يغير من عمله أحد.

12. هل يصلح التعليم الالكتروني لكل الفئات العمرية من المتعلمين في نظرك ولماذا؟

ج. لا يصلح التعليم الالكتروني لكل الفئات العمرية نظرا للفروق الفردية حتى في المستوى واحد وخاصة ايضا.

13. ماهي أبرز الحلول التي يجب العمل على توفيرها لجعل عملية التعليم الالكتروني أكثر كفاءة وجودة؟

ج. حسن استعماله واستغلاله

عدم اهمال الكتاب المدرسي) الان القراءة تبقى الأساس الأول والأخير في العملية التعليمية.

14. في رأيك، هل تستطيع الجزائر تطبيق هذا التعليم حقيقة العام المقبل؟ ولماذا؟ وهل يناسبك هذا كمعلم؟

ج. لا، لا تستطيع، الان الجزائر لا زالت لا تواكب هذا العصر (العصر التكنولوجي) ولا يناسبني هذا حبذا لو تستطيع الجزائر تطبيق هذا العلم.

- نشكر الأستاذ الفاضل على قبوله الإجابة على الأسئلة ومساعدتنا لك كل الشكر والامتنان على ما قدمته لنا من دعم، حفظك الله وأطال عمرك.

نوع الشهادة المتحصل عليها: المدرسة العليا للأساتذة (شهادة التعليم المتوسط)

اسم المؤسسة: م. بن فضة محمد. أولاد بوغالم

الخبرة: 11 سنة

الاطوار: أولى وثانية متوسط

المادة المدروسة: اللغة العربية. التربية الإسلامية

1. هل يعتبر الكتاب المدرسي التطبيق الملائم لمستوى التلاميذ؟ ولماذا؟

لا

نعم

ج. لان اغلب التلاميذ يجدون سهولة في الإجابة على التطبيقات الموجودة.

2. هل تفضل التعليم الإلكتروني في التدريس ام البقاء على التعليم التقليدي؟

ج. لأنه أصبح يواكب تطورات العالم والعولمة.

3. ما هي مشكلات التي تعوق هذا التطبيق؟ في رأيك؟

ج. ضعف التغطية الشبكات الانترنت في معظم المناطق قلة الإمكانيات المادية والبشرية والبيداغوجية اللازمة له.

4. ما هو دور التعليم الإلكتروني في تحسين العملية التعليمية التعلمية في المؤسسات التربوية؟

ج. يسهل عملية البحث ويخفف من ثقل المحفظة، يحسن استغلال الوقت، اقتصاده، ويواكب العملية التعليمية التكنولوجية العالمية.

5. ما مبررات ادخال نظام التعلم الإلكتروني في الجزائر؟

ج. ظهور العولمة، التكنولوجيا الحديثة، وضرورة مواكبه التعليم العالمي تعميمية في مختلف الحياة الاجتماعية ومتطلباتها.

6. ما إمكانات التي يتيحها التعلم الإلكتروني؟

ج. إمكانيات مادية وبشرية وتكنولوجية مثل توفير وسائل بيداغوجية حديثة وتعميم الانترنت وتدفقها على مستوى كافة المدارس التعليمية.

7. ما التقنيات والوسائط المستخدمة في التعليم الجزائري؟

ج. الألواح الالكترونية، التعلم الالكتروني والشاشات الذكية والتقنيات المختلفة

8. ما مدى مواكبة الجزائر الأساليب التعليمية الالكترونية؟

ضعيف جيدا

متوسط

ممتاز

9. ما مصير التلاميذ ومستقبله في ظل تطورات تكنولوجيا بعد ما كان مكلفا بالدراسة بالكتاب المدرسي؟

ج. رفع التحدي وضرورة اكتساب المعرفة والدعم الكافي لمواجهة هذه العملية التعليمية الحديثة.

10. ما مدى ميول التلاميذ الى استخدام الكتب الورقية ام الالكترونية في نظرك؟ ج. يميلون التلاميذ أكثر للكتب الالكترونية بسهولة ومرورها.

11. ما مستوى التحصيل العلمي المتواصل اليه عن طريق التعليم عن بعد في فترة الحجر الصحي؟

ج. مستوى ضعيف وغير كاف للتحصيل الكفاءات.

12. هل يصلح التعليم الالكتروني لكل الفئات العمرية من المتعلمين في نظرك؟ ولماذا؟

لا

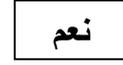
نعم

لان المتعلم يحتاج ال تدرج وخيرة لاستعمال التقنيات والشاشات الالكترونية.

13. ماهي أبرز الحلول التي يجيب العمل على تغييرها لجعل عملية التعليم الالكتروني أكثر كفاءة وجودة؟

ج. الدعم المادي البشري والبيداغوجي لهذه العملية ودراستها دقيقة مع مراعاة التدرج السنوي.

14. هل تستطيع الجزائر تطبيق هذا التعليم حقيقة العام الدراسي المقبل؟ ولماذا؟ وهل يناسبك هذا كمعلم؟



لان يجب تهيئة الأرضية كتوفير الانترنت والوسائل البيداغوجية اللازمة.

الشهادة: بيولوجيا

الخبرة: 10 سنوات

الطور: المتوسط

المادة المدروسة: العلوم الطبيعية

1. هل يعتبر الكتاب المدرسي التطبيق الملائم لمستوى التلاميذ؟ ولماذا؟
ج. بعض الموارد لا توافق مستوى وطريقة المنهجية وأصبحنا الآن نعيش مع مجتمع يتمتع بافتتاح فكري غير واضحة.
2. هل تفضل التعليم الإلكتروني في تدريس ام البقاء على التعليم التقليدي؟
ج. التعليم الإلكتروني لان ذلك يساعد التلميذ على اكتساب الخبرة والمعرفة ويساعد على تقليل الأعباء على المعلم وحجم العمل.
3. ماهي مشكلات التي تعوق هذا التطبيق في رأيك؟
ج. عدم القدرة على توفير صيانة السريعة لأجهزة في بعض الأماكن
عدم الارتباط الكلي للإنترنت ولا سيما المناطق النائية.
4. ما هو دور التعليم الإلكتروني في تحسين العملية التعليمية التعليمية في المؤسسات التربوية؟
ج. التغلب على القصور التي تعاني منه المؤسسات الجزائرية.
يساعد على تنمية مهارات المتعلم.
5. ما مبررات ادخال نظام التعلم الإلكتروني في الجزائر؟
ج. الاقتناع بالقدرات التي يتيحها تكنولوجيا المعلومات ورفع كفاءة المتعلم
تخفيف ثقل وزن محافظ التلاميذ.

توفر أكثر من طريقة في التدريس على خلاف التقليدي

6. ما إمكانات التي يتيحها التعلم الإلكتروني؟

ج. تحرير المتعلم من القيود حيث يمكنه من لمتعلم في أي وقت وأي مكان

- خفض التكاليف وتوفير الوقت.

7. ما التقنيات والوسائط المستخدمة في التعلم الإلكتروني؟

ج. نحرف تدريس افتراضية

- لوحات الالكترونية

- انترنيت وأقراص

8. ما مدى مواكبة الجزائر لأساليب التعلم الإلكتروني

ضعيف جدا

متوسط

ممتاز

9. ما مصي تلميذ ومستقبله في ظل تطورات تكنولوجيا بعد ما كان مكلفا بالدراسة بالكتاب المدرسي؟

ج. يمكن ان ترفع في مستواه وتزيده كفاءة كما يمكن ان تهدد خصوصيته التي تؤدي بالسلب على استخدامه لهذا التطبيق حيث الواجب اختيار التكيفية التي تستفيد بها ونديرها.

10. ما مدى ميول التلاميذ في استخدام الكتب الورقية ام الالكترونية في نظرك؟

ج. يميل التلاميذ للكتب الالكترونية أكثر لكواكبه العصر الحالي والتحاق بالعالم.

11. ما مستوى التحصيلي العلمي المتوصل اليه عن طريق التعليم عن بعد في فترة الحجر الصحي؟

ج. ضعيف جدا لان واجه بعض المعلمين صعوبة في تغيير فكرة التحول الى التعليم الالكتروني او عن بعد لذلك لم يتم توصيل المعلومات بطريقة واضحة للمتعلمين

12. هل يصلح التعليم الالكتروني لكل الفئات العمرية من المتعلمين في رأيك؟ ولماذا؟

ج. نعم يصلح لكل الفئات العمرية مع حسن تطبيق استراتيجيات خاصة لان ماقع الالكتروني لا تخلو من سلبيات وذلك لا يناسب سن المراهقة والمراحل الابتدائية.

13. ماهي أبرز الحلول التي يجب العمل على توفيرها لجعل عملية التعليم الالكتروني أكثر كفاءة وجودة؟

ج. تشجيع التلاميذ على محاربة الامية المعلوماتية

- توفير الانترنت

- بصورة دائمة للوصول الى الابعاد

- توفير بيانات تعليمية تفاعلية

14. هل تستطيع الجزائر تطبيق هذا التعليم حقيقة العام الدراسي المقبل؟ ولماذا؟

ج. لا تستطيع لا زالت الجزائر بعيدة الالتحاق بهذا لافتقارها للبنية التحتية والقصور الذي تعاني منه الشبكات.

المصادر والمراجع

- المصادر:

- الجوهري، الصحاح، دار العلم الملايين، ج1، 1376 - 1956 °
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1997.
- الكتب:
- أحمد سالم، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، دار مكتبة الراشد للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2004.
- بريخ فرحان حسن، المدرسة والمجتمع، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2012 م.
- البسيوني عبد الحميد، التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب العملية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007.
- الجعفري ماهر إسماعيل، المناهج الدراسية: فلسفتها، بناؤها، تقويمها، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- بني حمد فيصل محمد، استخدام الحاسوب وأثره على تعليم الأطفال، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016 / 1437 °.
- الحلية محمد محمود، توفيق احمد المرعي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط9، 2014 / 1435 °.
- الخوالدة محمد محمود، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007.
- راشد عليّات عبير، تقويم الكتب المدرسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- سلامة عبد الحافظ، الوسائل التعليمية والمناهج، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن 2001.
- السيد رضا عبد البديع، ثقافة المدرسة العربية والعولمة: في ضوء بعض الخبرات العربية والأجنبية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2011.

- صاحب الزديني ابتسام، العرنوسي ضياء، حيدر حاتم، المناهج وتحليل الكتب، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2013.
- طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة، دار الكتب المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2014.
- عباس طارق محمود، مجتمع المعلومات الرقمي، المركز الأصلي للطبع والنشر والتوزيع القاهرة، 2004م.
- عبد المقصود علي فوزي والحداد عطية سالم، وسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، مؤسسة السباب الجامعة، دط، 2014.
- عبدو عبد الغاني وزملائه، فلسفة التعليم الابتدائي، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1977م.
- علي عطية محسن، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 1435 هـ / 2015 م.
- [بو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، مكتبة الانجلو المصرية، 1982 م.
- منصف عبد الحق، رهانات البيداغوجيا المعاصرة: دراسة في قضايا التعليم والثقافة المدرسية، افريقيا الشرق، القاهرة، 2007.
- الهاشمي عبد الرحمان ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1430 هـ / 2009 م.

- المجالات:

- الجليلي حسان، لوحيدي فوزية، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 09، ديسمبر 2014.
- دمة مجيد إبراهيم، الكتب المدرسية وأهميتها وكيفية اختيارها وتقييمها مجلة الجامعة المستنصرية، بغداد، العدد الأول، 1989.
- صالح طارق، التعليم الإلكتروني، واقع لابد منه، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- العيدي عائشة، محمد بوفاتح، خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33، الجزائر، مارس 2018.
- عباسي عبد القادر، مصطفى كمال فودي، مقومات التعليم الإلكتروني بالجزائر، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة بني سويف، اتحاد الجامعات العربية، مج 08، ع 14، مايو 2020.
- غزاف نصر الدين، التعليم الإلكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية مجلة قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة.
- لالوش سميرة، التعليم عن بعد آلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية، مجلة التربوية والتعليمية، جامعة محمد بوقرة، بومرداس المجلد 10، العدد 01، 2021.
- محمد صلاح الدين صفاء، دور التعليم الإلكتروني في تطوير جامعة مصر العربية مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد 45.
- مجلة التدريب والتقنية 1424 °، أهداف واستراتيجيات التعليم الإلكتروني العدد 57.

- الرسائل الجامعية:

- مول الخلوة نرانة، المقارنة بين الكتاب الالكتروني والكتاب الورقي كمصدر من مصادر المعرفة لدى الطالب الجامعي، جامعة الطاهر مولاي، سعيدة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، السنة الجامعية: 2015 – 2016.

- المؤتمرات والمقالات:

- نبيل بوزيد، أهمية تحضير الطلبة الى الحياة المهنية في ضوء مشاكل التعليم العالي وعلاقته بعالم الشغل، الملتقى العربي: التربية والتعليم في الوطن العربي ومواجهة التحديات 1، 2011، ج، وهران: دار الغرب والتوزيع 2002.
- التودري عوض حسن، المدرسة الالكترونية وأدوار الحديثة للمعلم، سلسلة التد 2010.
- جواد كاظم علاء، التعليم الالكتروني ام التعليم الحضوري؟ قسم الأبحاث، مركز البيان الدراسات والتخطيط 2020/04/07.
- حازم يحي منى، أثر التعليم الالكتروني على مستوى التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا لطلاب الكلية التقنية الإدارية، بغداد، كتاب التون الكاملة لأبحاث المؤتمر الدولي الثالث عشر للمجتمع التربوي، انطاليا، تركيا 06/ 2020 /11.
- شنافي فوزية، براهيم محمد أمين، المدرسة الجزائرية والتعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19-المؤتمر الدولي الشامل للقضايا النظرية والسبل معالجتها العلمية، المجلد الأول، يناير 2021.
- فريدة شنان ن مصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح عثمان ايت مهدي، المعجم التربوي، الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009.

- التعليم عن بعد مفهومه، ادواته واستراتيجياته، مركز الملك سلمان للإغاثة الاعمال الإنسانية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو، عام 2020.

- المواقع الالكترونية:

- جلام كريمة، التعليم الالكتروني في الجزائر: هل هو حقيقة ام مجرد وهم؟ مقال منشور على موقع: <https://www.academia.edu> تاريخ الزيارة: 22 فيفري 2022 على الساعة: 15:43.
- موجز سياساتي، التعليم اثناء جائحة كوفيد 19 و ما بعدها، منظمة الأمم المتحدة، أغسطس: Educationduring covid-19 :policybrief beyon2020.
- See the web site : http://un.org/deue/opment/desad/wpcontent/uploads/sites/22-2022/085g_policy_brief_covid-19_and_education_august_2020pdf.
- Ecoto/ag-u qu – edu – solar x%arscu : 45 html.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	- البسملة
-	- الاهداء
-	- الشكر والعرفان
1	- مقدمة
3	- مدخل: وضعية التعلم في ظل جائحة كورونا: التحديات والفرص
8	الفصل الأول: المفاهيم والمصطلحات
9	المبحث الأول: الكتاب المدرسي
9	- أولا: تعريف الكتاب المدرسي
11	- ثانيا: خصائص الكتاب المدرسي
13	- ثالثا: تأليف الكتاب المدرسي: طرقه و مراحلہ
13	1-1 طرقه
14	1-2 مراحلہ
16	- رابعا: وظائف و أهمية الكتاب المدرسي
16	1 - 1: وظائفه
19	1 - 2: أهميته
22	- خامسا: وضعية الكتاب المدرسي و كيفية استخدامه

24	المبحث الثاني: التعليم الالكتروني
24	- أولا: تعريفه
26	- ثانيا: خصائص التعليم الالكتروني
28	- ثالثا: فوائد التعليم الالكتروني
32	- رابعا: أهداف التعليم الالكتروني
34	خامسا: التعليم الالكتروني ودوره في تطوير التعليم
35	- خلاصة الفصل الاول
37	الفصل الثاني: الكتاب المدرسي والتعلم الإلكتروني
37	المبحث الأول: التعليم بين الاداتين (الكتاب المدرسي والتعلم الالكتروني)
37	أولا: معوقات التعليم الالكتروني
39	ثانيا: واقع الكتاب المدرسي في ظل تحديات التعليم الالكتروني
42	المبحث الثاني: المقارنة بين الكتاب المدرسي و التعليم الالكتروني
42	- أولا: المقارنة بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي
45	- ثانيا: سلبيات وإيجابيات التعليم الالكتروني والتقليدي
47	- ثالثا: استبيان واقع التطبيق التعليم الالكتروني في الجزائر
59	- خاتمة
62	الملاحق
72	- قائمة المصادر والمراجع
77	الملخص

: الملخص :

يتناول البحث وضعية الكتاب المدرسي في ظل التعلم الالكتروني ان الكتاب المدرسي أداة رئيسة في عملية التدريس التي تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ اهداف المنهاج ، هذه الدراسة تخضع التعريف الكتاب المدرسي و خصائصه و وظائفه و أهميته ، و وضعيته و كيفية استخدامه كما تهدف دراستنا الى تسليط الضوء على موضوع التعليم الالكتروني بغية الاستفادة من هذه التقنية الحديثة و مدى معرفة مواكبة الجزائر لهذا الأسلوب و قد تضمن هذا الموضوع (التعليم الالكتروني) فوائده ، خصائصه أهدافه ، و دوره في تطوير التعليم مع ذكر معوقاته و سلبياته .

: الكلمات المفتاحية :

الكتاب المدرسي ، التعلم الالكتروني ، التعليم عن بعد ، التعليم التقليدي، التقنيات الحديثة، التعليم ، المؤسسة المدرسية .

Summary :

The research deals with the status of the textbook in light of e-learning. The school cane is a main tool in the teaching process that makes students able to achieve the goals of the curriculum. On the subject of e-learning in order to benefit from this modern technology and the extent to which Algeria keeps pace with this method.

key Word :

Textbook, e-learning, distance education, traditional education, modern technologies, education, school institution.

